
آخر ساعة
العدد ٧٢٦ - ٢٢ سبتمبر ١٩٤٨
مبادئ حب!
آن باكستر

رأيت ملكاً يموت!

بقلم موسى محمود الشابندر
وزير خارجية العراق سابقا

برن :

أين برن ... من العراق ؟ ومع ذلك فان لبرن علاقةوثيقة بتاريخ العراق الحديث ... !

لقد شاءت الاقدار ان يموت الملك فيصل الاول بانى مجد العراق فى العاصمة السويسرية فكأنها قصدت ان يموت ذلك الملك الديموقراطى المتواضع فى عاصمة الديموقراطية الحقة والتواضع الانسانى النبيل ...

كان ذلك قبل خمسة عشر عاما وكان من نصيبى ان أكون بين شهود هذه الفاجعة المؤلمة . رأيت ذلك العربى الكريم على فراش موته فى احدى غرف « اوتيل بللفو » عظيما مهيبا . كما رأيته فى الحياة فوق عرشه عظيما مهيبا ... ورأيت اخوان فيصل ورجاله المخلصين حول فراشه ينظر بعضهم الى بعض



الملك فيصل

واجمين حائرين .. رأيت دموع الاخوة والحنان تنهمر من عينى شقيقه الاكبر الملك على ... رأيت نورى السعيد ورستم حيدر وعادل ارسلان وتحسين قدرى وغيرهم من رجال الحاشية يبكون كالاطفال اذا فقدوا اعز ما لديهم ... ثم سالت دموعى فلم اعد ارى ولم اعد افهم ..

خسارة العرب

لم يخسر العراق فى تلك الليلة مليكه العظيم فحسب بل لقد طوت الاقدار صفحة ذهبية من تاريخ العرب الحديث قبل ان تتم وهكذا وفى آن واحد فقد العراق بانى مجده ، وفقد العرب خادما مخلصا مؤمنا بقضيتهم . لوامهل الاجل فيصلا ليتم رسالته لما حدث ما حدث فى العراق بعد موته من اضطرابات وانقلابات وحركات اخر بعضها البلاد عن تقدمها ورجع بعضها بها القهقرى ، وذلك مع وجود حسن النية والوطنية والاخلاص لدى الكثيرين ممن قاموا او اشتركوا بها ... فان حسن النية والوطنية والاخلاص لا تكفى لادارة الشعوب التى لم تزل فى حالة التكوين ...

واعتقد جازما انه لو بقى فيصل حيا حتى يومنا هذا لما تطورت قضية العرب الكبرى وهى قضية فلسطين بشكلها الحالى ولما وقع العرب فى مأزق حرج كالذى نرى انفسنا فيه ... فالشعوب لم تزل ترتبط ارتباطا قويا بحسن او سوء تصرفات قادتها وزعمائها ...

وما تدرى نفس ....

ان حياة البشر ليست الا دراما يمتزج فيها المضحك والمبكى وتتماسك فيها التراجيديا والكوميديا من البداية حتى النهاية . ولم تسلم مأساة وفاة الملك فيصل من هذه القاعدة

قبل وفاة فيصل بيوم واحد كنا بعد العشاء مجتمعين حسب العادة فى بهو الفندق . وكان الملك على يتحدث مع الامير شكيب ارسلان فى زاوية من البهو بينما اشتبك الملك فيصل والامير عادل ارسلان فى جدال حماسى . اما نحن فكنا واقفين عند اطراف طاولة «البنج بونج» نشاهد صراعا بين احد رجال الحاشية الملكية وسيدة انكليزية ... فنادانى الملك فيصل فذهبت مسرعا نحو جلالته . قال رحمه الله :

« تعال يا ابا شرارة ! (هذا اسم مستعار كنت استعمله فى الصحف العراقية) قل الحق ! من اكبر انا او عادل ؟ » وقبل ان اجيب اضاف : « عادل كان « مبعوثا » عندما كنت انا لم ازل ادرس فى استنبول .. قل بالله عليك يا ابا شراره من الاكبر هو والا انا ؟ »

فهذا الملك العظيم كان انسانا قبل كل شىء ولاستياء حالته الصحية وشدة تعبه كان يشعر بما يشعر به كل انسان عند ذكر الاعمار .. ومن طراز كلامه ولهجته ونظراته الى رأيته كمن يستنجد المعونة على ادعاء الامير عادل بانه اصغر منه سنة واحدة... فقلت دون ان اقيس بين الاعمار والاجسام ما امرنى قلبى ان اقول ... قلت : « جلالتك اكبر وان كان الامير عادل قد ولد قبلك ! » فضحك فرحا كالطفل المعصوم ...

وبعد هذا بيوم واحد كان فيصل قد فارق هذه الدنيا ومن فيها وما فيها وكان الامير عادل احد الماشين وراء جثمانه !

مات الملك !

كان نورى السعيد اول من استرد قواه ورفع راسه بعد الضربة القاسية التى صرعتنا تلك الليلة فتذكر بانه وزير الخارجية وعليه تقع المسئوليات والواجبات فجمع من كان حاضرا من الوزراء وكبار الموظفين ؛ وزودنا بما يلزم من التعليمات كارسال البرقيات الى بغداد ، والاتصال بالتليفون مع المفوضيات فى اوروبا لتبليغها بالحادث الاليم ... وبعد ان انتهينا من كل ذلك قرر الوزراء ايفادى الى المفوضية البريطانية لمقابلة الوزير المفوض واخباره بوفاة الملك ... وقد وجدت ان لا محل للاعراب لذلك القرار وحاولت عبثا اقناع الوزراء بعدم لزوم تلك المقابلة فى هذه الساعة المتأخرة من الليل ورجوتهم بان ننتظر الصباح .. فاصروا على الذهاب حالا .. ولما كنت اصغر الحاضرين سنا ورتبة .. ولما كان الوضع لا يحتمل الجدل المنطقى ولا الرجوع الى العرف الدبلوماسى والقانون الدولى ؛ فقد فوضت امرى لله وركبت التاكسى متوجها الى دار المفوضية البريطانية وكانت الساعة قد تجاوزت الواحدة بعد منتصف الليل ونامت المفوضية ومن فيها فى ظلام دامس ... وبعد دق الاجراس وقرقعة وطقطقة يفيق من هولها الاموات اشتعل نور فى الداخل وسمعنا وقع اقدام ثقيلة بطيئة تقترب نحو الباب ثم رأينا راس رجل اخذت الخمر منه مأخذه يمتد الينا وهو يدمدم بما لا علاقة له بالفاظ المجاملة والترحيب ! ...

اخذت الرجل من يده واقعدته على كرسى فى مدخل الدار ، وجلست امامه احدثه واقص عليه القصة ثم اعيد الحديث من أوله الى آخره الى ان سهل الله امرنا وفهم سبب زيارتنا ففتح عينه متعجبا واخبرنى بان الوزير يسكن فى فيلا خارج المدينة وانه فى هذا الوقت .. وفى هذه الحالة لا يستطيع ان يتذكر الآن اسم الشارع ولا رقم الدار .. وانه يعرف فقط الطريق الموصل الى مكان الدار !

وأمام هذه المشكلة الجديدة سحبنا ، انا والسائق الرجل وادخلناه السيارة بعد ان تم الاتفاق بان يعطى هو التعليمات بشأن السير والسائق يتبع الاوامر وانا اراقب هذه العملية . فتوكلنا على الله متوجهين الى خارج المدينة ، وصرنا نسير يمينا ثم شمالا ثم الى الامام ثم الى الخلف حسب اوامر السكران حتى تجاوزت الساعة الثانية صباحا وعندما مللنا واوشك الامل ان ينقطع صاح الرجل فجأة واشار الى فيلا كنا واقفين امامها منذ بضع دقائق .... دخلنا الى حديقة الفيلا وبعد ان تأكدنا من الوضع الجغرافى والسياسى اخذ صاحبنا السكران ينادى باعلى صوته .. ففتحت سيدة « بالروب دى شامبر » احدى النوافذ وسألت بالانكليزية عما نريد ... فأجابها صاحبنا بلا مقدمة ولا ايضاح : « مات الملك »

ففزعت السيدة وصرخت « اوه ! » وانصرفت الى داخل الدار حيث اشتعلت الانوار ، وحصل هرج ومرج .. ثم عادت السيدة لتسمع تفاصيل موت الملك فلما اخبرتها بان المتوفى لم يكن الملك جورج وانما الملك فيصل قالت « اوه ! » بصوت منخفض هذه المرة وعادت الى الدار ... ثم نزل الوزير واستقبلنى « بالروب دى شامبر » فاعتذرت له عن هذا الازعاج وبلغته رسالة الوزراء ثم عدنا كما جئنا ... وحتى يومنا هذا لم ادرك الحكمة فى تلك المهمة التى اختارنى الوزراء للقيام بها فى تلك الليلة المشئومة ولا اعتقد بان الوزير البريطانى قد ادرك هو الآخر مغزاها حتى الآن ...

برن : موسى محمود الشابندر

بختك هذا الأسبوع

المواليد من ٢١ يناير الى ١٨ فبراير:

سوف تقوم برحلة قصيرة وتقضى وقتا ممتعا بين الاهل والاحباب

المواليد من ١٩ فبراير الى ٢٠ مارس:

لا تعبس كثيرا ولا تهتم بالتوافه فالحياة معقدة ومشاغل الانسان الكبرى لا تنتهى . حاول ان تبتسم للحوادث .

المواليد من ٢١ مارس الى ٢٠ ابريل:

ان المشروع الضخم المعروض عليك خيالى .. ! لا تندفع فى تنفيذه بل فكر مرتين قبل ان تعد بشىء .

المواليد من ٢١ ابريل الى ٢٠ مايو :

هناك مشكلة عاطفية تشغل بالك لا تحاول ان تفرض حلا فالقلب لا يستمع ل هذا النوع من الحلول ..

محمود فوزى بك
مندوب مصر الدائم لدى هيئة الامم المتحدة من مواليد ١٩ سبتمبر ١٩٠٠

المواليد من ٢١ مايو الى ٢٠ يونية :

● هل اسافر ..؟ هل اقدم على هذا المشروع ..؟ انك متردد لا تعرف ماذا تريد .. احزم امرك واتخذ اقرب الطرق

المواليد من ٢١ يونية الى ٢٣ يولية :

اسبوع حافل بالنشاط فى العمل وفى ميدان اللهو .. سوف تنسى كل شىء وتترك نفسك على سجيتها .

المواليد من ٢٤ يولية الى ٢٣ اغسطس:

● عدو، اقرب الى الروتين فى المنزل وفى المكتب وفى كل مكان تذهب اليه . حاول ان تغير المناظر المحيطة بك لفترة

المواليد من ٢٤ اغسطس الى ٢٣ سبتمبر:

● لم العبوس والدنيا تضحك .. ان الحياة ليست سيئة كما تبدو وليس الذنب ذنبك فى هذه المشاكل .

المواليد من ٢٤ سبتمبر الى ٢٣ اكتوبر:

انت فى حاجة لان تستعرض حياتك من جديد . وان تبدا صفحة جديدة بعزم جديد .. ان الايام تمضى فاسرع .

المواليد من ٢٤ اكتوبر الى ٢٢ نوفمبر:

● ان الاسراف رذيلة والبخل والتزمت اقبح من الاسراف حاول ان تتخذ مكانا فى الوسط

المواليد من ٢٣ نوفمبر الى ٢٢ ديسمبر:

● انك تغير عواطفك كما تغير ربطة عنقك .. او هكذا تتظاهر لانك فى الحقيقة لا تنسى سريعا .. !

المواليد من ٢٣ ديسمبر الى ٢٠ يناير:

● سوف تتطور الظروف الى مصلحتك قريبا جدا . فلا تقلق ... ان الانتظار متعب ولكن لابد منه فى هذه الحالة .

عبقريات

فلسفة القلوب !!

• اذا لم تصمت يا قلبى عن ندائها ... فلن ادعك تحب بعد اليوم

(بايرون)

• يا قلبى المسكين .. اى صلة تربطك بها .. ان اسمها يبعث فى اوصالك الرعب وصوتها العذب يوحى اليك بارق الالحان . وشفتيها الحالمتين تمنعانك من ان تعيش فى الواقع وتجعلانك تسبح مع الحالمين !!

(تينسون)

• خنقت صرخات قلبى ... فاستيقظ جدى !!

(مدام دى مانتينون)

• يا للآلهة ... يا للصخرة الجاثمة فى اعماقها ..

(فيكتور هيجو)

الله ... فيها !!

كانت شارلوت تقف بجوار الباب وهو يوزع الحلوى على اخواتها الصغرات ووقف جوته يتأمل قوامها الرشيق .. ويديها الصغيرتين .. وضفائرها القصيرة وهى تترنح على نسمات الصبح .. وفجأة رأته شارلوت فاقبلت نحوه فرحة وقالت :

ـ انت هنا ..

وارتبك جوته قليلا ثم قال :

ـ نعم ... انا هنا ؟!

وعادت تسأله :

ـ منذ متى ؟

فتأمل عينيها وقال :

ـ منذ ان خفق قلبى ... منذ ان تعلمت الحب ... عيناك يا شارلوت نجمان رقيقان يضيئان حياتى المظلمة .. قلبك يا ..

ولكنها قاطعته وقالت :

ـ جوته .. حذار ...

فقاطعها قائلا :

ـ لن اصمت يا شارلوت .. انى اعبد الله فيك !!

الموسيقى ... وحى !!

سأل احدهم موزارت الموسيقار العظيم :

ـ كيف تعلمت الموسيقى ؟

فقال له :

ـ تعلمت الموسيقى من همسات الاشجار ... ومن خرير النهر الذى ينحدر فى قوة وكبرياء نحو مصيره ... ومن زمجرة الوحش عندما يفقد حريته .. ومن ثورة البحر عندما ترتطم امواجه على صخور القدر العاتى ... ومن تضرعات البائسين والاشقياء .. ومن دموع الارقاء والعبيد الذين ينوءون باغلالهم وقيودهم !!

تحقيق مصرى فى باريس
سفارة مصر لا ترد ...!

طار الى باريس مبعوث مصرى خاص كلف بان يحقق مصدر حملات الدعاية القوية التى وجهت ضد مصر فى الاسابيع الاخيرة وكانت باريس مركزا لها ...

وكان المسئولون فى القاهرة قد حصلوا على معلومات تثبت ان الموجه الاول لهذه الحملة القوية هم – مع الاسف ! – بعض المتمصرين الذين يحملون جوازات سفر مصرية !

ولقد وقعت فى ايدى السلطات المسئولة هنا جرائد فرنسية تحمل مقالات وتصريحات منسوبة الى بعض هؤلاء المتمصرين باسمائهم الصريحة وكلها تفيض بالحقد على مصر وتشوه سمعتها وتدعو علنا للصهيونية والصهيونيين !

وكانت وزارة الداخلية ووزارة الخارجية قد أبرقتا الى سفارة مصر فى باريس تطلب أيضاحات وبيانات عن بعض هؤلاء الاشخاص والنشاط الذى يقومون به .. ولم ترد سفارة مصر فى باريس ..

وعادت القاهرة مرة أخرى فاتصلت بسفارة باريس ... وللمرة الثانية صمتت سفارة باريس ولم تتكلم .. ولم يكن هناك بد من أيفاد مبعوث فوق العادة يحصل للقاهرة على أسرار علامات الاستفهام التى طال انتظارها لها .. فى هذه المسألة الخطيرة !!

الامين العام ... مرهق ...

قرر عزام باشا عدم السفر الى باريس برغم الحاح الوفود العربية وهو ينوى القيام برحلة فى البلاد العربية وفلسطين لتنسيق التعاون بينها

تعليمات سرية

اصدرت وزارة الخارجية تعليمات سرية الى ممثلى مصر فى كل انحاء العالم تتضمن قائمة ببعض الذين لا يجوز لممثلى مصر الاختلاط بهم او الظهور معهم فى المجتمعات العامة .

وهذه أول مرة تصدر مصر مثل هذه التعليمات لممثليها فى الخارج !

رئيس وزارة يعاقب جريدة تهاجم زعيما معارضا

بغداد : لمراسل «آخر ساعة» :

تتحدث الدوائر الصحفية فى بغداد بأن حكومة المزاحم الباجه جى قامت بعمل يعتبر الاول من نوعه فى الشرق ، فقد هاجمت احدى الصحف الموالية للحكومة نورى السعيد باشا ، وهو خصم لرئيس الحكومة ، وقالت عنه « انه أباح اعراض العراقيات للجنود البريطانيين فى أثناء حكمه مدة الحرب »

فقررت النيابة تقديم الكاتب وهو الاستاذ اسماعيل الغانم عضو مجلس النواب الى المحاكمة أمام محكمة الجنح ..

اسرائيل ترقص فوق فوهة بركان






شرتوك — جرينباوم — جاليلى

القدس – من مندوب « آخر ساعة » الخاص :

ذكر بعض الذين وصلوا الى القدس أخيرا من داخل اسرائيل تفاصيل جديدة عن الحالة الداخلية للدولة المزعومة !

ولا يستبعد بعض المراقبين الدوليين هنا فى القدس ان تستقيل وزارة بنجورين نزولا على ضغط الجماعات الارهابية التى بدات تشتبك فى كل مستعمرة من المستعمرات مع قوات « الهاجاناه » النظامية

وقد بدات جمعية شتيرن بدافع حاجتها الملحة الى المال فى نهب المحال التجارية فى تل ابيب ... وكانت الحكومة المزعومة قد وعدت هذه العصابات بان تترك لهم الغنائم المنهوبة من العرب الذين غادروا حيفا ويافا تاركين أموالهم وامتعتهم وبضائعهم. ويظهر ان الحكومة لم تبر بوعدها للعصابات فبدات اعمال السلب والنهب ضد المحال اليهودية نفسها .. وقد هاجم افراد من عصابة شتيرن مخازن شركة « السوليل بونيه » فى ٤ مستعمرات ونهبت خمسة مصانع لصقل الماس فى تل أبيب !

وقد بدات الضائقة الاقتصادية تثقل كاهل معظم التجار بعد ان أضيفت هذا الاسبوع ضريبة جديدة اسمها ضريبة الحرف والمهن الى قائمة الضرائب التى فرضتها الدولة المزعومة منذ قيامها والتى بلغ عددها ١١ نوعا من انواع الضرائب ...

وقد عقد « جرينباوم » و«جاليلى» و « موسى شرتوك » عدة اجتماعات لبحث الحالة من وجهة نظر سلامة الدولة المزعومة لم تؤد الى نتيجة ..



أسرار

الحرب قد تقع فى نوفمبر..
مجلس الوزراء يبحث الحالة الدولية

فى اجتماع مجلس الوزراء الاخير تناقش الوزراء فى الحالة الدولية، على ضوء التقارير الرسمية التى تلقتها وزارة الخارجية فى الايام الاخيرة. وقد اجمعت هذه التقارير على ان خطر الحرب يدق الابواب دقا عنيفا. وانه على الرغم مما يبدو من تساهل امريكا وانجلترا امام روسيا فى كثير من المشاكل، فان المراقبين الديبلوماسيين لا يستبعدون ان تشتعل نيران الحرب فى فترة قريبة جدا قد تكون شهر نوفمبر القادم!

وقد سأل احد الوزراء عما اذا كانت بريطانيا قد تحدثت مع مصر فى هذا الشأن؟

وكان الجواب «لا ...»

وقيل ان مستر بيفن ربما راى ان يتحدث فى هذا الموضوع شخصيا مع خشبة باشا عند اجتماعهما المرتقب فى باريس

وتعتقد الدوائر المصرية المسئولة ان خطر الحرب قد يعجل بحل المشاكل المعلقة بيننا وبين بريطانيا بينما تعتقد الدوائر البريطانية ان هذا الخطر قد يزيد المشاكل تعقيدا ...

يؤيدون بقاء
عزام باشا

ابلغت الدوائر المطلعة ان حكومات مصر والمملكة السعودية العربية وسوريا ولبنان واليمن، تؤيد بقاء عبد الرحمن عزام باشا امينا للجامعة تاييدا تاما، وقد طلب ولاة الامور المصريون من اصحاب الشان منح عزام باشا كل التأييد فى مهمته الخطيرة

حرم النحاس باشا تضع الحجر الاساسى
لانشاء بيت جديد

اتفق رفعة النحاس باشا مع شركة الشرق للمقاولات على ان تبنى له فيلا فى العزبة التى اشترتها حرم رفعته فى المرج

وستضع عصمتها الحجر الاساسى لهذه العزبة يوم السبت المقبل، فى حفلة خاصة

وينوى رفعة النحاس باشا ان يشترك فى هذه الحفلة اذا سمحت صحته

وقد تم الاتفاق على ان يكون عقد هذه الفيلا باسم حرم رفعة النحاس باشا.

وستحيط بالفيلا الاربعمائة فدان التى اشترتها فى عهد وزارة النحاس باشا وأثارها مكرم باشا فى الكتاب الاسود وفى جلسات البرلمان.

وستخصص الفيلا لقضاء عطلة الاسبوع. اما اقامة رفعة النحاس باشا العادية فستكون فى الشقق الاربع – وليست ثلاثا كما قالت اخبار اليوم – التى استاجرها مقامه الرفيع بمائة وستين جنيها فى الشهر

وتقول الدوائر الوفدية ان حزب الوفد سيدفع اربعين جنيها من هذا المبلغ لان النحاس باشا سيضع مكتبه فى احدى هذه الشقق

مقابلات الزعامة!

اصيب فؤاد سراج الدين باشا سكرتير عام الوفد بالتهاب رئوى الزمه الفراش، شفاه الله، ومع ذلك بقيت صحف الوفد طوال الاسبوع الماضى تنشر اسمه بين الذين قابلوا النحاس باشا!!.

فى مستشفى المجاذيب
المجانين – احنا مقتنعين تمام ان أغلبية الامة معاك! بس ناقص أغلبية الامة تقتنع!

البوليس يحفر ١٢ فدانا بحثا عن المجوهرات

تم العثور اخيرا على اشهر حقيبة فى العالم الآن ... وهي حقيبة مجوهرات صاحبة العصمة حرم رفعة النحاس باشا ...

وقد حمل بقايا الحقيبة الى النيابة الاستاذ ابراهيم فرج المحامى وقدمها لرئيس نيابة الجيزة وهو يقول:

– انى أعرفها ... فطالما حملتها ...

وكان هذا اول تعرف شبه رسمى على الحقيبة الثمينة الضائعة التي وجدت اخيرا فى ساقية ماء فى قرية كفر الجبل قرب الهرم ...

ولسوف يتم التعرف الاخير اليوم حين تعرض الحقيبة على صاحبة العصمة حرم النحاس باشا وقد اتصل بها المحقق فحضرت من الاسكندرية

وقد القت النيابة القبض على اربعة اشخاص اولهم «قرقر» الذى قيل انه اعترف امام شيخ العرب (البطران) بعثوره على الحقيبة وانه كان يعتقد ان ما فيها هو بضع زجاجات من البيرة ..

ولقد حدث ان قابله شريكه وهو بين المقبوض عليهم ورآه يحمل الحقيبة فسار معه وسأله: ما الذى تحمله؟ فقال: شوية قزايز بيرة .. وقال شريكه: نشربها فى البيت!

ولما وصلوا الى البيت وفتحوا الحقيبة كان فيها على ما يبدو .. المجوهرات المفقودة!

ولم يعثر المحققون على اثر المجوهرات نفسها وان كانت الحقيبة قد قدمت اليهم بعد ان عثر عليها اقارب النائب الوفدى الذى كلفه النحاس باشا بمواصلة البحث عن الحقيبة ... ولما قيل لهم ان المجوهرات لا بد ان تكون قد دفنت فى مكان ما فى الارض المحيطة بقرية كفر الجبل حفروا ارض ١٢ فدانا للبحث عنها ومع ذلك فلا تزال المجوهرات نفسها سرا ضائعا ...

وقد اجلت قضية المعارضة المقدمة من سائق النحاس باشا الذى كانت حرم رفعته قد اتهمته بالسرقة وكان محددا لنظرها امس وقد اعترض محاميه على التاجيل شهرا كاملا وقال ان استمرار حبسه بعد هذه التطورات الجديدة أمر لا مبرر له... وقالت النيابة .. ان المسألة المهمة. وهى المجوهرات .. لا تزال ضائعة!.



لايزال مصرع الكونت برنادوت بايدى اليهود حادث اليوم ، لا فى البلاد العربية وحدها ، ولكن فى جميع بلاد العالم . فلم يكن يخطر على البال ان هناك من يجرؤ على قتل الرجل الذى يمثل مجلس الامن ، وهيئة الامم المتحدة .. واذا جاز ان يموت هذا الرجل صريعا اثناء تادية مهمتــه فكيف يجوز ان يصرعه اليهـــود الذين حاباهم ، وغض الطرف عن خرقهم للهدنة واعتدائهم الوحشى على النســاء والشيوخ ، والاطفال ؟ كيف يجوز ان يشرب السم من الايدى التى غمسها فى اللبن والعسل ؟

ولكن اليهود فى كل مكان وزمان، هم اليهود فى كل مكان وزمان .. جلدوا الانجليز فوق ظهورهم فى فلســطين والانجليز حماتهم فى فلسطين ! ســفكوا دم برنادوت وهو الرجل الذى حقن دماءهم .. وما حدث لبرنادوت ســيحدث مثله لترومان .. فانه اليوم اشد المتحمسين لهم ، وغدا سيلقى حتفه على ايديهم فى انتخـابات الجمهورية الامريكية !

وفى اجتماع مجلس الوزراء الاخير ، شرح دسوقى اباظه باشا وزير الخارجية بالنيابة ، ما لمسه من شعور السخط على اليهـود اثناء زيارته لمفوضية الســويد للتعزية فى فقد الكونت برنادوت

وقال احـد الوزراء ان هــذا الحـادث كان اعظم دعاية ضـد الصهيونية . ولو ان العرب قاموا باكبر حملة دعاية لما استطاعوا ان يصلوا الى التأثير الذى احدثه مصرع برنادوت بايدى الصهيونيين!

***

ولم يكن اختيار رئيس لحكومة فلســطين هو العقبة الـكبيرة فى طريق قيام هذه الحكومة .. فقد كانت هناك عقبات اكبر .. لعل ابرزها مخاوف شرق الاردن من ان يصبح لفلسطين جيش خاص ، ونظام حكومى خاص ، فقد يجر ذلك الى فتـح ابواب ليـس من الخير فتحهـا الآن ... او على الاصح اغـلاق ابواب امام شرق الاردن ليس من المصلحة اغلاقهـا الآن !

واذا كان هناك اجماع على ان ابواب الامل والطمـوح يجب ان تظل مفتوحة امام الجميــع ... فان هناك اجماعا ايضا على ان حكومة فلسطين لن تغلق الابواب المفتوحة فى وجه احد !

ونعتقـد ان المساعى المبذولة لـدى حــكومة شرق الاردن ، ستنتهى بالنجـاح ، وقـد حمل السيد جمال الحسينى رسـالة شخصية لجلالة الملك عبد الله . والمفهوم ان هذه الرسالة سيكون لها الاثر المنشود !

***

وقد اشارت « آخر ساعة » فى الاسبوع الماضى الى ان قضية مصر سوف لا تثار فى هيئـة الامم المتحدة . وتدل الانبــاء الرسمية التى تلقتها الجهــات المسئولة فى هذين اليومين ، على انه لا يحتمل اثارة القضية المصرية خلال هذه الدورة . وان الوثائق

اعظم دعاية ضد الصهيونية

محادثات خشبة باشا مع بيفن

النحاس باشـا ... زعامة الاغلبية ! !

والبيانات التى جمعها وفد مصر ، ربما استخدمها خشبة باشا فى « محادثاته الشخصية » مـع مستر بيفن وزير خارجية بريطانيا اثناء اجتماعهما فى باريس . ويبدى المسئولون تحفظا كبيرا فى الاهتمام بنتائج هذه المحــادثات ، فهم يعتقدون ان مصر قالت كلمتهـا صريحة ، واضحة . وان كلمـة انجلترا لا تزال الى اليوم تفتقر الى الصراحة ، والوضوح !

واذا كـانت المفاوضـــات والاتصالات السابقة لم تنجح فى حل انجلترا على تحسين علاقتها ، او بعبارة ادق « تحسين نيتها » .. فانها تكون معجزة كبرى ان يفلح خشبه باشا فيما لم يفلح فيــه سواه !

***

وقـد ادمت الصحف الوفدية خدودها من كثرة ما لطمت حزنا على بيان الوفد الاخير ! وبينمـا زعمت أن « أخبار اليوم » شوهت البيان ، وحرفته ... اذا بهـا تنشره . وتعترف بأنها نقلته عن « اخبار اليوم » !!

والذى حـدث هو ان الرقابة حذفت الجزء الخاص بفلسطين، وهو لايزيد على ثلاثة أسطر ، لان نشر هذا الجزء لن يفيد أحدا الا اليهود !..

أما الأجزاء الاخرى التى يدعو فيها النحاس باشا الى الثورة ... ويناشد فيها العقلاء أن يكونوا معه ... فقـد أجازت الرقابة نشرها .. فما الذى حدث ؟ لم يثر أحد !

ولم يلب عاقل واحـد دعوة الرئيس الجليل .. وهـذه هى قائمة زيارات رفعته لا تزال كما كانت قبل بيانه ، تضم أسماء الوفديين فقط من حسن يس الى فؤاد سراج الدين !!

فأين اذن مكانة النحاس باشا بين العقلاء .. وأين اذن مكانته بين الثوريين ؟

ان النحاس باشا لايزال يدعو الى استفتاء حر ... وهذا هو الاستفتاء الحـر الذى لا يمكن الطعن فيه بالتزوير !

لقد دعا رفعته العقلاء ولم يلبه احد من العقلاء ... فهل تدخلت الحكومة لمنع العقلاء من ان يلبوه! طالب رفعته الشعب بالثورة ولم يثر احد ... فهل تدخلت الحكومة لمنع الثائرين ؟ اذا كان ذلك فهى حـكومة قوية ، مسيطرة على الامن ... ولكن رفعته يتهمها بان الامن اختل على يديها. فهل يريد ان يقول ان اللصوص والقتلة قهروا الحكومة ، فى حين أن أغلبية النحاس لم تستطع أن تقهر الحكومة؟؟ اذا كان ذلك فان اللصوص والقتلة أولى من رفعته بادعاء زعامة الاغلبية ! لانهم اذا ادعوا ذلك وجدوا ما يؤيد دعواهم ... على الاقل فى بيان رجل كالنحاس باشـا ... أما اذا ادعى النحــاس باشـا ذلك فأين يجد من يؤيدون دعواه ؟.. هل يجدهم بين العقـلاء الذين دعاهم فـلم يلبـوا دعــوته ؟ او بين الوفديين الذين حرضهم على الثورة فلم يثر منهم احد !



وافقت جميع الدول العربية وبعض الدول الشرقية على تاييد انتخاب مصر عضـوا فى مجلس الامن

●

قال لنا دسوقى أباظة باشا ان سعادة هيكل باشا يستشفى الآن فى مونتكاتينى ، وانـه راى عدم الاتصال به حتى لا يشغله فى فترة الاسـتجمام القصيرة

●

أعدت مذكرة لانشــاء منصب وكيل وزارة مساعد آخر لوزارة العدل . والمرشح لهذا المنصب محمود شـوقى بك مدير مصلحة الشـهر العقارى .

●

لم يبحث مجلس الوزراء فى اجتماعه الاخيـر تقرير اللجنة التى تالفت فى وزارة الاشغال لمراجعة تقدير قسم الهندسة بوزارة الشـئون الاجتماعية ، الخاص بتكاليف الاضاءة فى معسكر المهاجرين

●

ظهر مـن تقرير لجنــة الاشغال ان تكاليف أضاءة المعسكر لا تزيد بحـال مـن الاحوال على ٣٢٨ جنيها ، وقد قدرها قسم هندسة الشئون بمبلغ ١٠٢٨ جنيها . وكان هذا التقرير سببا فى الخلاف الذى نشا بين وزير الشئون وحامد العبد بك وانتهى باحالة الاخير على المعاش !

●

قال أحد الوزراء السعديين ان وزير الشئون غير مسئول عن سوء تقدير رئيس قسم الهندسـة وانـه اذا ثبتت مسئولية أحد الموظفين فـان الموظف وحـده هـو الذى سيعاقب ...

●

قال لنا مرسى بدر بك انه قد آن الاوان لاعادة نظـام الوكلاء البرلمانيـين . فان الاحزاب السياسية اصبحت فى حاجة الى «تربية وزراء»

●

اعدت وزارة العدل حركة وكلاء محاكم الاستئناف ، وحركة أخرى تشتمل علـى تعيين قضاة فى الدرجتـين الاولى والثانية . وينتظر ان تعلن الحركتان فى نهـاية الاسبوع القادم .



« مع الاعتذار لأغنية ح أقابله بكره وبعد بكره »

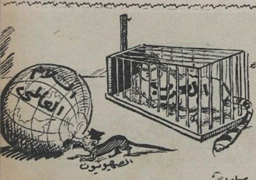
ح ابوسه بكره وبعد بكره
وبعد بعده أبوسه بكره
ح أبوسه بكره

ياكتله هيصى ح ابوس عريسى
صفصف رئيسى فى شفايفه بكره
أقول له أهلا يقول لى مهلا
أهجم وابوسه من غير مايدرى
ولما ابوسه اقول له بكره
ح ابوسه بكره

ياقلبى جالك سواد كتابك
واللى جرالك عمره مايجرى
ح ارجع لعهده وامدح عوايده
وادخل فى وفده فى العمر مره
مادام ياقلبى ح ابوسه بكره

ح اقعد لوحدى فى الكتله بكره
أغسل عنيه واحط قطره
أناخر أعشق وخر أكره
الليله احبه واحاربه بكره
ح ابوسه بكره

ياريت ياقلبى فى كل قبله
تيجى استقاله من عضو كتله
يانجيب هلالى يافؤاد ياغالى
قولوا لرئيسى راح ابوسه بكره
داالعمر كله يهنا لنا بكره



القط فى المصيدة . . . والفار فى الكرار !



حديث الحرب !

منذ اقل من اسبوعين — واثناء اجتمــاع اللجنة السياسية فى الاسكندرية — كنت اتناول طعام العشــاء مع رئيس وزارة دولة شقيقة . وسألنى صاحب الدولة عن برنامج رحلتى القادمة الى اوروبا فقلت :

— هذا اذا لم تقم الحرب !

قال : وهل تعتقد ان الحرب وشيكة الوقوع ؟

قلت : لا استبعد قيامها فى شهر اكتوبر !

وقالت مطربة كبيرة كانت بين المدعوات : لم يكن هذا رأيك من قبل ؟

قلت : كلا . ولكن الحــوادث تتفاقم وتجرى باسرع مما قدرت

ولعلى كنت الصحفى المصرى الوحيد الذى نادى منذ يونيه ١٩٤٥ بان الحرب العالمية الثالثة آتية لاريب فيها حتى اسمانى بعضهم « بومة الشوم » وهاهى الصحف تردد فى الاسابيع الاخيرة اخبار وتنبؤات ومقــالات « بوم الشوم » الذين يتنادون بان الحرب وشيكة الوقوع .

وكان آخر « بومة » انضمت الى نقابة الشــــوم هو صديقى الفاضل الدكتور محمود عــزمى الذى ابرق بنعيقه من جنيف الى « اخبــار اليوم » يحــدد شهر نوفمبر موعدا لقيام الحرب !

وكان الصديق الزميل يسخر قبل هذا من حكاية الحرب وقرب قيام الحرب ويزعم — ولا اقول يتهم ! — ان كل من يقول بخطر قيام الحرب انمــا يخــدم دعاية الانجلو ساكسون !

وكان من السهل جدا ان ارد على الزميــل الصديق واقول له ان العكس صحيح بل واكثر من صحيح ! اى ان كل من يسخر من خطر قيام الحرب برغم تفاقم الحالة واشــتداد الخــلاف بين الشرق والغرب وبرغم توتر الحالة الدوليــة وبرغم التسابق فى التسليح ... الخ انمــا يخــدم سياسة الســـوفييت ويردد مايذيعه راديو موسكو وصحافة موسكو الحمراء ! !

وكان ممكنــــــا ان ارد على الصديق الزميل واقول ان موسكو التى لاتــزال تحتفظ فى اوروبا وحدها بجيش قوامه اربعة ملايين جندى ... تحت السلاح بينما امريكا وبريطانيا وبقية دول الغرب قد سرحت جيوشها .. موسكو هذه لا يقبل كلامها الا على انه تخــدير للاعصاب والا اذا كان الصديق المؤمن يريد ان يلدغ من جحر هتلر مرتين ! فقد كان هتلر كذلك يقول دائما انه حريص على السلام وان انجلترا وفرنسا هما اللتان تسـعيان لاشــعال نيران الحرب بينما كانت مصانع المانيا تعمل ليل نهار فى صنع الذخيرة والسلاح والطائرات ! ولكننى لم ارد على الزميــل حرصا منى على ان لا اضع النقط فوق الحروف !

وليس من الســـهل دائمــا — وخصوصا بين الزملاء — ان تضع النقط فوق الحروف !

ولقد كتب الاستاذ عزمى قبيل سفره الى اوروبا مقــالا نشر فى « اخبار اليوم » يقول فيه انه تراهن مع الدكتور هيكل باشــا على انه ليس هناك حرب فى هذا العام !

وانه تراهن مع الاستاذ محمود ابو الفتح على ان الحرب لن تقوم .. وانه تراهن مع فلان وفلان وعلان على ان حــديث الحرب انما هو حديث أوهام !

وانى لارجو لخير العالم — وخير الصديق الزميــل — ان تــكذب نبوءته الاخيرة وان يكسب الرهان !

الآن خرسوا ! !

قرات بامعان تفاصيل الجلسة الاستثنائية التى عقدها مجلس الامن للنظــر فى الاجراءات التى ينبغى على هيئة الامم المتحدة ان تتخذها نتيجة لاغتيال الــكونت بــرنادوت بايــدى متطــرفى الصهيونيين .

وكنت اتوقع ان اجــد قرارا اتخذه مجلس الامن ضد حكومة تل بيب ! قرارا عنيفــا يفــرض عليها كــذا وكــذا من اصــناف العقوبات !

أو قرار استنكار شديد — على الاقل — يصف حكومة الصهيونيين باقل مايجب ان توصف به وهو انها حكومة فوضى يشيع فيهــا الاجرام ويمرح فيها المجرمون !

قرارا يقول فيه مجلس الامن ان حكومة يقع مثل هذه الجريمــة تحت سمعها وبصرها لا يمكن ان تكون حكومة جديرة بهذا الاسم !

ولكنى لم اجد شيئا من هــذا ولا حرفا واحدا من هــذا ! بل اكتفى المجلس واعضــاؤه الكرام برثاء الرجل وتابين الرجل وكأنما قد مات حتف انفه او راح ضحية رصاصة طائشة او دهسه الترام!

ووقف السكرتير العام لهيئــة الامم المتحــدة يقــول ان مصرع برنادوت مأساة ونكبة وكارثة !

وهذا كل ماقاله جناب السكرتير العام !

لم يقل انها جريمة ! ولم يعرض بكلمة واحدة لحكومة تل أبيب !

وتكلم مندوب امريكا فقال ان مصرع الوسيط لن يضع حدا لما تبذله هيئة الامم من جهد لحل مشكلة فلســطـــين . وان على الفريقين — نعــم الفريقين ! — ان يحترما الهدنة !

ومعنى هذا ان الفــريقين — العرب واليهود — يخرقان الهدنة! وان مصرع برنادوت كان نتيجة عمل من اعمال خرق الهــدنة .. وهى الاعمال التى لا يبرأ منهــا العرب !

هل رايتم جبنا تغثى له النفوس مثل جبن الســكرتير العام ؟

كانما عز عليه — وهو صديق الصهيــونيين — ان يختصــهم وحدهم فى هذا المقام بخرق الهدنة فاشرك معهم العرب حتى يخفف عنهم ثقل الاتهام !

وقال مسيو بارودى مندوب فرنسا التى ينتسب اليها الضحية الثانية الكولونيل سيرو : ان الذين ارتكبوا هذه الجريمه المنكره من المتعصبين المتطرفين !

وفى هذا كما ترى دفاع صريح عن حكومة تل ابيب ورجالها من غير المتطرفين !

وأما اذا أغارت طائرة صهيونية على القاهرة والقت قنابلهــا على الاحياء المزدحمة بالسكان الآمنين وقتلت منهم من قتل... وهاج افــراد معــدودون من جيران الضحايا اومن اصدقائهم واعتدوا على أجنبى قابلوه فى نفس الساعة واعتقــدوا انه صهيــونى ... فضربوه حتى مات فان فرنسا — التى يتكلم باسمها مسيو بارودى — لاتصــاب يومئذ بالخــرس كما تصاب اليوم ، بل تمضى حكومة وصحــافة تهذى وترمى مصر والمصريين باشنع الاتهــام الذى أقله الهمجيــة والتعصب وحب سفك الدماء !

ومع ذلك ما اكبر الفــرق بين الحادثين !

حادث ترتكب فيــه جريمــة القتل عمــدا ومع سبق الاصرار وبعد التدبير المحكم المرسوم !

وقتل يقع عن غير قصــد ولا تدبير ونتيجة لفــوران او لهياج الشعب بعــد ساعة من انفجــار قنابل الصهيونيين بين دور السكان الآمنين !

ولــكن هؤلاء الســادة — من اوربيين وامريكيين — يعرفون متى يخرسون ! ومتى يحنون رؤوسهم أمام قوة الذهب التى استعبدهم بها اليهود !

وحتى هارى « الصــغير » او ترومان الذى لم يشــا ان ينتظر يوم اعلنت تل أبيب قيام حكومتها حتى يستشير حــكومته او وزير خارجيته وبادر بالاعتراف بهــا بعــد اثنتى عشرة دقيقـــة من اعلانها ...

ترومان هذا يساله الصحفيون عن رأيه فى اغتيـــال برنادوت فيقول انه يفضل ان لايقول شيئا الى أن يصــل اليه تقرير عن الحادث !

كانما الحادث فى حاجــة الى تقرير !

هــذا وبعد ان اعلنت حكومة تل ابيب اعترافها بان الجناة من رعاياها ولكن ترومان الصغير — لاينسى حتى فى هــذه اللحظــة الدامية — انه فى حاجة الى أصوات اليهود وان اى تصريح منــه فى وصف الجريمة ونعت المجرمين قد يغضب فريقا من اليهود !

اذاعة لم تتم وبيان لم يصدر

ولقــد صــدق الذى قال ان اغتيال الكونت برنادوت هو اكبر خدمة اداها اليهود للعــرب !..

ولــكن العــرب لم يعرفوا كيف يستغلون الحادث او « الخدمة » حتى الآن !

ولو أن الجناة كانوا من العرب لــكانت تل أبيب عــرفت كيف تســتغل الحــادث وكيف تقيم العالم وتقعده وكيف تؤلب الرأى العام العالمى ضد العــرب الجناة الهمج المتوحشين !

ولكن العرب — لم يفعلوا شيئا اكثــر من ان يشتركوا فى تابين برنادوت . . . وفى الافضــــاء بتصريحات لايقرؤها احد سوى جمهور القاهرة وبغداد ودمشق وبيروت ... كانما هذا الجمهور العربى فى حاجة الى ان يقرا مزيدا من وصف اليهود وجرائم اليهود! اما ان يسال العرب زعماءهم:

بقلم
محمد التابعى

كيف يمر هـذا الحادث دون ان تفعلوا شيئا او تبـذلوا جهدا فى اثارة الراى العام العالمى ضد تل ابيب وحكومة اسرائيل فأمر يأباه الذوق السليم !

كان من السهل جدا ان تتفق محطة الاذاعة المصرية مع احدى المحطات القوية العالمية مثل محطة الاذاعة البريطانية على نقل اذاعة باسم العرب موجهة الى انحـاء العالم ...

بيان كان يمكن ان نقيم فيـه الدليـل على ان هـذه الجريمة لايمكن ان تسـند الى متطـرفى الصهيونيين وحدهم بل هى جريمة يشـترك فى حمـل وزرها كل صهيونى من بن غوريون وموسى شرتوك الى احقر مراب فى تل ابيب !

وكان يمكن ان نقول انه على أثر اعـلان حـكومة تل ابيب اعلنت حكومة اسرائيل المزعومة ان قوات عصابتى شـترن وارجون زفاى ليـومى قد انضـمت الى قوات الهـاجاناه اى الجيش الرسمى لاسرائيل !

وكان يمكن ان يقـول ان كل فـرد من افـراد عصابة شترن معروف شخصيا للمسئولين فى حكومة تل ابيب !

وكـان يمكن ان يقـول ان الحـكومة البريطـانية ـ اثنـاء الانتـداب واثناء حملة الاغتيال التى قامت بهـا عصابتـا شترن وارجون ضـد البريطـانيين فى فلسـطين ـ طلبت مرارا من بن غوريون وموسى شرتوك ان يتعاونا معها فى ضبط المجرمين فرفضا !.. ثم طلبت منهمـا ان يدلاها على الاقل على افراد العصابتين فرفضا وقالا ما معناه ـ وهـذه حقائق نشرتها الصحف يومئذ ـ قالا انهما يعرفان العصابتين ولكنهما يرفضان ان يقدما على عمل قد تكون نتيجته قيام حرب اهلية يسفك فيها اليهودى دم اخيه ! .. واما ان يسفك اليهودى دم البريطانى او دم برنادوت فأمر لا غبار عليه !

وكان يمكن ان نقول ان حملة صحافة تل ابيب التى كانت صدى لحملات صحف موسكو ضـد برنادوت والتى اتهمـته بأنه سمسار بريطانى يعمل لحساب داوننج ستريت كان لها اثر فى ايغار صدور هؤلاء المجرمين !

وكان يمكن ... وكان يمكن

خطاب من حشاش :

هذا خطاب طريف حقيقة وقد امضاه كاتبه « حشاش » وفيه يقول :

ضبط منذ ايام رجل من اصحاب المزاج بتهمة احراز جرام واحد من الحشيش فاودع السجن وترك وراءه اسـرة مـكونة من ثمانية يلتمسون بعد اعتقال عائلهم الطعام واسباب الحياة ؛ وترك لهم فوق هذا مسئولية اطعامه فى السجن ونفقات المحامى الذى يتولى الدفاع عنه ... الى آخره

وهذا كله من اجل جرام واحد من الحشيش ؟

ثم يسألنى حضرة «الحشاش» لم كل هذا فى بلد تشرب فيه الخمر علنا على قارعة الطريق وتمنح حكومته الترخيص ببيع الخمور؟ والخمر محرمة فى القـرآن الكريم بالنص الصريح! والحشيش لم يرد له ذكر ولا تحريم فى الكتاب الكريم ؟

ثم يقـول الحشاش الظـريف (وتعال معى الى جلسة فيها خمر واخرى فيها حشيش وانا موقن انك ستخرج قرفانا من منظر المخمور ولكنك ستخرج مبسوطا من جلسة الحشاشين) !

ويختم « حشاش » خطابه بقوله ان الاطباء اقروا من عهد قريب ان الحشيش اخف ضـررا من الخمر ومع ذلك فان الادمان على الخمر غير معاقب عليه ... و « السكر والعربدة » مخالفة جزاؤها الغرامة او الحبس اسبوع!

بينما مجرد احراز جرام واحد من الحشيش يعد جنحة عقوبتها الغرامة التى قد تبلغ مئات الجنيهات والحبس الذى قد يمتد الى خمس سنوات !

ويطلب منى « حشاش » ان ابدى رأيى فى الموضوع !

وهنا اقول من غير تردد اننى اوافق حضرة الكاتب ـ الحشاش ـ على كثير مما جاء فى خطابه ولقد سألت صديقا طبيبا ايهما اشد ضررا الخمر ام الحشيش فقال من غير تردد انها الخمر ! وعدت اسأله : واى الاثنين اشد ضررا الادمان على الخمر ام الادمان على الحشيش فقال ان الضرر واقع فى الحالتين ولكن ضرر الادمان على الخمر اشد بكثير !

واذكر ان اللواء رسل باشا حكمدار بوليس القاهرة السابق وكان رئيسـا لمكتب مقـاومة المخدرات ، اذكر انه اقترح مرة فى تقريره السنوى اباحة زراعة الحشيش بقصد صرف الجمهور عن تعاطى الكوكايين والهورايين! وكان جـاء وقت انتشر فيـه الكوكايين والهورايين انتشـارا مريعا بين كافة الطبقات ! وضرر الحشيش لا يعـد شـيئا يذكر بالنسبة لاضرار هذه المخدرات .

ومع ذلك فان القوانين الحالية تسـوى فى العقوبة بين احراز وحيازة المخدرات وبين الحشيش

والحجة الوحيدة التى يمكن ان يتذرع بها اصحاب الرأى فى بقاء الحال على ماهو ، هى ان الخمر ـ وضررها اكيد غير منكور ـ لم تتسرب الى الريف ولا يمكن ان تنتشر فى الريف وبين الفلاحين اولا لارتفاع اثمانها نسبيا ، وثانيا لان الحكومة لا ترخص ببيع الخمور فى الريف

اما الحشيش فسوف يكون فى متناول الفلاح اذا ابيحت زراعته او اذا خفضت عقوبته وعادت كما كانت منذ ربع قرن مخالفة بسيطة

وبعـد فليؤلف الحشـاشون نقابة او هيئة تخاطب الرأى العام والحكومة بلسان المنطق والارقام وتسند دعواها بشهادات كبار الاطباء ... واذا كان لابد من « كيف ومزاج » فان الحشيش كما يقول الطب اخف ضررا من سواه !

مؤتمر المشعوذين !

بين انباء الاسبوع الماضى ان المشعوذين والدجالين والمهرة فى



الخادمة : السنـة دى انـا رضيت انى أصيف معاكم فى اسكندرية . انما السنة الجاية يا اروح أوربا يابلاش !

خفة اليـد وخداع البصر عقـدوا مؤتمرا لهم فى احدى مدن سويسرا للدفاع عن مصالحهم .

ولكن حكومة مصر التى لا اعرف حكومة من حكومات الارض تسرف مثلها فى حضور كافة المؤتمرات .. لم توفد مندوبا عنها فى مؤتمر الشعوذة والتدجيل !

ومع ذلك فان فى مصر الوانا والوانا من الشعوذة والتدجيل والتضليل !

عندنا شعوذة سيـاسـيـة ! وعندنا تدجيـل باسم الدين !

وعندنا شعوذة وتضليل وخداع فى ميادين المـال والاقتصـاد والنيابة العامة تكشف فى كل شهر عن مثل جديد !

ولو أن مصر أوفدت منـدوبا عنها ـ وعرفت كيف تحسـن اختياره وخاصة من بين طائفة السياسـيين ـ لما كان هناك اقل شك فى أن حضرات الافاضل اعضاء المؤتمر كانوا ينتخبـونه رئيسا بالاجماع !

أميل لودفيج

توفى الكاتب الاشهر أميـل لودفيج وهو يهودى ولكن ذلك لن يؤثر فى حـكمى ولا فى حبى للرجل ولقد كان من أحب الكتاب الى نفسى .

كان أميل لودفيج انسانا عالميا بكل معنى الكلمة ، يفيض رقـة وعطفا وحنانا ، رأيته مرة واحدة فى قرية « فتزناو » على بحيرة لوسرن فى سويسرة فرأيت كهلا يتعثر حياء فى مشيته ويطـرق برأسه اذا مر بجماعة من الناس

كان « عاديا » جدا فى شكله وفى هندامه . وكان من المستحيل اذا كنت لا تعرفه أن تظـن أن هذا الذى تراه هو أشهر كتاب عصره وبانضـة ادباء القـرن العشرين ... وانه فيلسـوف جيله الذى بايعـه كتاب العصر اماما لهم بالاجماع .

ولعل كتابه الاخير (عن الحب والحياة) هو آخر ما كتب .. ولقد نحا فيه نحوا جديدا فقد عرض برشاقة وكياسة للعلاقات الجنسيه وحال خلجات الطبيعة الحيوانية تحليلا منطقيا رائعا .. ونفذ الى دخيلة الاسرار وما فى أعماق النفس ... نفس الانثى ونفس الذكر

اقول هذا بمناسبة خطاب جاءنى من سيدة ـ وليتها تقرأ كتاب اميل لودفيج ! ـ وفيـه عتاب او ما يشبه العتاب من اجل عبارة أو معنى ورد فى قصـة نشرت لى اخيرا . وكان مما قالته السيدة الكريمة انها كانت تعتقد ان الكتاب قوم مثاليون لايلبون نداء المادة ولا نداء الجسـد .

وهذا خطأ ! لانه ليس مـن الطبيعة ولا من الحياة ! والذين نسميهم أو يسمون انفسـهم مثاليين ـ فى هذا المعنى ـ انما هم منافقون . فمن النفاق أن ننكر على الطبيعة حقها او ننكر على الوجود والكون اسـباب البقاء !

محمد التابعى

الامير عبد الاله الوصى على العراق
هل يخطب كريمـــة الطرابلسى بك ؟

عند ما كان صـــاحب السموالامير عبد الاله الوصى على عرش العراق فى مصر فى الاسبوع الماضى دار حــــديث عن خطبة سموه الملكى للآنســـة فايزة الطرابلسى كريمة محمد كمال الطرابلسى بك مدير البحيرة السابق

وقد زارت صـــاحبة الجلالةوالدة سموالوصى وصاحبتاالسموشقيقتاه دار الطرابلسى بك مساء الجمعة الماضى وتناولن الشـــاى مع الاسرة والعروس

ولابد قبـــــل اعلان الخطبةرسميا من موافقة مجلس البلاط فى العراق ومجلس الوزراء العراقى

وقد غادرت جلالةوالدة سموالوصى وشقيقتـــاه القاهرة يوم السبت الماضى قاصدات بغداد .

وبهذه المناسبة نذكر ان سموه كان قد تزوج من قبـل من سيدة مصرية .

والعروس شقيقة النائب المحترم الاستاذ حمادة الطرابلسى والسيدة اعتماد الطرابلسى قرينة البكباشى سعيد الالفى بك قائد ســوارى كلية البوليس

وبهذه المصاهرة تتوثق الصلات وتزداد الروابط بين العراق ومصر وهى اليوم أوثق ماتكون وبخاصة بعد هـــذه الخطوة التى خطاهاسمو الوصى فى اختيـــــار شريكةحيـــاته مصرية من أسرة مصرية

والعروس فى الثالثةوالعشرين من عمرها وهى معروفةبالادب الجم ودماثة الاخلاق ، وتجيد العربية والانجليزية والفرنســة وقددرست فى المدرسة الانجليزية للبنات وفى الكلية الامريكيـــــة للبنات بالقاهرة .

وهى تحب الرسم وتصـنع بيدها كثيرا من اللوحات الفنية ، وتعد الآنســـــة فايزة من أكثر الفتيـات المصريات أناقـــة ، والغريب أنها تصنع كل ملابسها بيدها .

وتروى زميلاتها فى الـــكلية الامريكيـــــة أن والدتها قابلت منجمة فقالت لها :

ــ ان ابنتك ستكون أميرة ..

وكانت زميلاتها فى المدرســة يسمينها ((صاحبة السمو))

وعندما كانت طفلة فى العاشرة من عمرها زار جلالة الملك عزبة والدها فى الفيوم وسـألها عـن اسمها فقالت : فايزة يا مولاى فقال جلالته مطريا ذكاء الطفلة وأدبها :

ــ انى أتمنى لاســم فايزة كل خير .. فهو أسم اميرة

وكانت فايزة تفتخر دائمـا بدعاء الملك لها

***

ترى هل تحققت النبوءة .. وتحقق هذا الدعاء

ان المعلومات التى لدينا تدل على أن الخطبة لاتزال فى دورها الاول .

فهى موضع بحث البـــلاط الملكى العـــراقى ، وعندما تتم الاجراءات الخاصة بذلك ، وتتم موافقة الجهات التى يرى الامير أن يحصل على موافقتها سيذاع النبأ رسميا .

اجتماعيات

انعامات بالباشوية

تفضل جلالة الملك وأنعم برتبة الباشوية على سليمان بلبع باشا من أعيان مديرية البحيرة ومجلى عبدالسيد باشا من أعيان مديرية بنى سويف مركز ببا

وقد تبرع كل منهما لأعمال الخير بمبلغ عشرين الف جنيه

طائرة الامير فيصل

استؤجرت طائرة خاصة لنقل صاحب السموالامير فيصل ومعه وفد المملكة السعودية لهيئة الامم المتحدة الى باريس بمبلغ ٣٠٠٠ جنيه وبعد أن حلقت الطائرة فى الجو قليلا هبطت فى المطار لاجراء بعض اصلاحات ، فلما حلقت فى الجو ثانية كانت الســـاعة قد تجاوزت الخامسة بعدالظهر وهو الموعد المحدد لعدم الاذن بالطيران فبقى سموه ومن معه الى صباح اليوم التالى ..

أسرة الامير فيصل

وصلت يوم الاثنين الماضى الى القاهرة صاحبة السمو قرينة الامير فيصل ومعها نجلاها الامير محمـد والامير ســعـــود . وقد استؤجرت لاقامتهم دار سعـادة كامل عبد الرحيم بك فى منشية البكرى بمبلغ ٢٠٠ ج شهريا لمدة ستة أشهر

الوزراء

ومتى يعودون نهائيا من الثغر

انتقل دولة النقراشى باشـــا نهائيـــا الى العاصمة أما اصحاب المعالى الوزراء فانهم سيترددون على الاسكندرية لغاية آخر الشهر الحالى وبعـد ذلك ينتقـلون الى العاصمة . ولذلك ستظل أبواب بولكلى مفتوحة حتى أول أكتوبر

أسرة الرئيس

يسافر دولة النقراشى باشا الى الاسكندرية يوم ٣٠ سبتمبر ليصحب اسرته فى العودة الى القاهرة

الاسرة كلها تحج

تسافر هـــذا الاسبوع لأداء فريضة الحج السيدة قرينة المرحوم زكى الابراشى باشا ومعها كريمتها حرم المرحـوم عبـاس زكى بك وكريمتها الثانية حرم الدكتـور الجزايرلى وكريمتها الثـالثة حرم الدكتور محمود عثمان

حفلة المحمل

ينوب دولة رئيس الحكومة عن جلالة الملك فى حفلة المحمل يوم السبت القـادم وسيستقل سيارة ملكيـة حمراء من ديوان الرياسة فى العاشرة صباحا

امير الحج

يبحر سعـادة الاستاذ حامد جـوده امير الحج من السويس يوم ٢٨ سبتمبر

مناسبة

لمناسبة اسناد امارة الحج الى سـعادة رئيس مجلس النـواب نذكر انه سبق ان اسندت امارة الحج الى رئيس الشيوخ المرحوم محمود بسيونى بك

مصر تعزى فرنسا

توجه صاحب العزة محمـد وجيه رستم بك المدير العـــام للشؤون السياسيـة فى وزارة الخارجية أمس الاول الى السفارة الفرنسية حيث قابل القـائم بالاعمال فيها ، وأبلغه عـــزاء الحكومة المصرية وأسفها عـــلى مصرع الجنرال سيرو ، الـــذى اغتيل مع الكونت برنادوت فشكر له القائم بالاعمال شعور الحكومة المصرية، ووعده بابلاغ ذلك الى حكومته

صـــدر امس امـر ملكى كريم بتعيين الحسيب النسيب الاستاذ محمـد عنان شيخا لسجادة السادة العنانية العمرية بدلا من الشيخ محمـد سليمان الشيـخ الذى اقيل

احتفل الاستاذ طلعت يونان المحرر «بالاساس» بعقد خطبة شقيقته على الاستاذ نبيه حكيم تناغو فى حفـــل عائلى

ممنوع المصافحة في بومباي!

بقلم عبد الحميد الكاتب

بومباي :
حاول ن ترى معى اثنين فى هذه المدينة يتصافحان يدا بيد ، فلن تجد .. ان هذا يسترعى انظارنا نحن المصريين جيدا ، فنحن لا نلتقى ، ولو بعد افتراق ساعة او ساعتين ، الا يأخذ كل منا يد صاحبه فى شوق وحرارة فما بال هؤلاء الهندوس لايتصافحون مطلقا !

ذلك أن كلا منهم يخشى أن يكون الآخر نجسا ، أو أن يكون من غير طبقته .. فالهندوسى يعد المسلم ، والمسيحى ، واليهودى ، والفارسى ، أنجاسا ... لانهم يأكلون لحم البقر .. ولهذا فانه لايستطيع أن يصافحهم بيده .. وقد تمد اليه يدك فيأبى أن يمد يده ، فما يستطيع أن يخرج عن دينه من أجل خاطرك .. ولكنه مؤدب على أى حال ، فهو يضم كفيه بطنا الى بطن ، ثم يضمهما الى صدره ، وينحنى قليلا ، ردا لتحيتك !

بل ان الهندوسى لا يصافح الهندوسى أيضا .. ذلك أن الهندوس ليسوا جميعا أبناء طبقة واحدة ، بل هم ينقسمون بوجه عام الى أربع طبقات .. طبقة البراهمة ، وطبقة المحاربين ، وطبقة التجار ، وطبقة الزراع ، ثم هناك الطبقة الخامسة التى يعدونها خارج الطبقات جميعا وهى طبقة المنبوذين ..

وهذا تقسيم اجمالى ، ولكن هناك تقسيم تفصيلى ، يجعل للهندوسى مئات من الطبقات يعلو بعضها بعضا

والانسان يولد فى طبقة من هذه الطبقات .. اى أن الانسان لايختار طبقته ، ولا يرقى من طبقة الى أخرى ، ولا ينزل من طبقة الى ماهو أدنى منها ، الا اذا عمل عملا خارجا عن قواعد الدين فعند ذلك يطرد من طبقته حتى يكفر عن خطيئته ، ويتوب عليه رجال الدين ، فيقيمون حفلة يعيدونه فيها الى حيث كان

ولكن فى مدينة كبيرة مثل بومباى ، وبفضل الجهود الكبيرة التى بذلها غاندى ، لا تستطيع ان ترى اثر هذه الطبقات .. فهذا الشاب الذى يلبس ملابس اوربية أنيقة قد يكون من طبقة البراهمة .. ومع ذلك فهو يركب الاتوبيس جنبا الى جنب مع ذلك الموظف الذى هو من طبقة التجار أو الزراع .. وقد يكون من طبقة المنبوذين أنفسهم ولكنه تعلم وتحضر وصار يلبس بذلة اوروبية

والعالم كله ، بما فيه روسيا الشيوعية أيضا ، يعرف نظام الطبقات .. ولكنها طبقات تتكون وتتفاوت حسب الثروة ، والثقافة والمكانة الاجتماعية وما الى ذلك من العوامل .. أما هذه الطبقات الهندية فهى مكونة حسب ميلاد الانسان : فهذا يولد برهميا رفيع المكانة مقدس الجناب ، وهذا يولد منبوذا يحرم عليه — حسب العقيدة الهندوسية التى ماتزال سائدة فى المناطق الريفية النائية عن الحضارة — أن يسير فى الطريق الذى يسير فيه البرهمى ، أو يشرب من البئر التى يشرب منها البرهمى ، لان الهندوس يعتقدون أن هؤلاء المنبوذين ليسوا بشرا من البشر .. وانما هم شىء خارج نطاق الطبقات البشرية ، ولهذا يسمونهم Outcasts أى الخارجين عن دائرة الطبقات !

وليس هؤلاء المنبوذون قلة فى الهند .. فهم ستون مليونا من البشر .. أى أكثر من الشعب الانجليزى الذى كان يحكم الهند كلها من براهمتها الى منبوذيها !

ومنهم المتعلمون والمثقفون .. منهم الدكتور ابيدكار الذى يحمل عددا من شهادات لندن وأكسفورد وكمبردج ، والذى تولى منصب الوزارة الهندية ، والذى وضع عددا من الكتب القيمة .. ومنهم مستر ج . و . ماندال وزير العدل والعمل الآن فى دولة الباكستان .. ومع ذلك فانهما يعدان فى نظر الهندوس المتدينين المتعصبين منبوذين لا يصح الاقتراب منهما

وقد فكر هؤلاء الهندوس حينا من الدهر فى أن يتركوا الهندوكية

حفلة راقصة فى تاج محل .. افخم فنادق آسيا فى بومباى حيث ترى الهنود فى ملابسهم الاوربية او الشرقية والهنديات فى لباس « السارى » والهنود مغرمون بالرقص الافرنجى .. وفى بومباى عدد كبير من المدارس لتعليم الشبان والشابات الرقص

ويعتنقوا الاسلام الذى لا يفرق بين الناس هذه التفرقة الشاذة الغريبة .. وهنا انبرى غاندى — أو هكذا يقول المسلمون فى الهند — فاحتضن هؤلاء المنبوذين ، وسماهم « أبناء الله » ، وتبنى ولدا منهم وسعى حتى فتح لهم معابد الهندوس يدخلونها .. وذلك ليحول دون اعتناقهم دين الاسلام فتقوى بذلك شوكة المسلمين فى الهند !

ومع كل مابذله غاندى من الجهود مازال المنبوذون منبوذين وما زال أهم عمل لهم هو كنس الشوارع وتنظيف دورات المياه .. وقد حدثنى مصرى فى بومباى أن عنده خادما من المنبوذين ، فاذا طلب اليه أن يناوله كوبا من الماء أو يخدمه على المائدة ، طار من الفرح .. فما كان يخطر بباله يوما أن ينال هذا الشرف الرفيع!

شيخ حارتنا !

فى كل قسم من اقسام القاهرة حجرة كبرج بابل .. تعج دائما بالزائرين من كل الطبقات ... يرتفع فيها ضجيج يصم الآذان .. ويختلط فيها رنين القروش بصفعات الجنود القوية وصرير الاختام وهى تدمغ اوراق الضمانات ... تلك هى حجرة شيوخ الحارة ...

تاريخ :

ولنرجع الى الوراء ستين عاما ... فى فبراير عام ١٨٨٧ صدر امر من نظارة الداخلية بتعيين ١٦١ شيخا لحارات القاهرة .. وكانت القاهرة فى ذلك الوقت تحوى حارات فقط ... !! واشترط فى تعيينهم ان يكونوا من الاعيان .. وان لايمنحوا مكافآت . ولكن شيوخ الحارة ضجوا واستغاثوا وقالوا لا بد لنا من مكافآت ... وفى عام ١٩٢١ وصل الضجيج الى اذن وزارة الداخلية ... وتثاءبت الوزارة حتى عام ١٩٢٢ ... ثم رات تنظيم حال شيوخ الحارة وتحديد مرتبات لهم .. فتقررت تعيين ١٤ شيخ قسم يختارون من وجهاء احيائهم بدون مرتب .. وتعيين ١٦١ شيخ حارة بمرتب قدره ٢٥٠ قرشا يصرف يوم ٢٥ من الشهر التالى .. ويجب ان يكون شيخ الحارة من مواليد حيه .. فشيخ حارة السيدة زينب مثلا يجب ان يكون من مواليد حي السيدة زينب ومهنة شيخ الحارة مهنة فرعية لا اصلية ، فمن الشروط اللازمة لمن يعين شيخ حارة ان يكون صاحب حرفة اخرى يتعيش منها ... فهناك بقال وشيخ حارة فى الوقت نفسه .. وطرابيشى وشيخ حارة فى الوقت نفسه ! ..

عمل شاق :

وعمل شيخ الحارة شاق .. فهو يساعد المحضرين ، ويجلب المطلوبين للقرعة .. كما انه يقوم باحضار المشبوهين الى الاقسام ويساعد مندوبى وزارة الزراعة فى عد مواشي الحى .. ! ويقدم شيوخ الحارة جميع المساعدات اللازمة لمندوبى الوزارات اذا طلب اليهم ذلك .. وشيخ الحارة يعد نفسه من كبار موظفى الدولة .. فيتعاظم على اهل الحي ... ويباهى الجميع بانه دائما مشغول مع حضرة المامور ... !! ورئيس مشايخ الحارات يدعى محمد فريد وقد عين له سكرتيرا لان وقته لا يسمح بمقابلة من هب ودب من رجال الحي !! والعجيب ان بعض مشايخ الحارات يضمنون أى شخص حتى من لا يعرف عنه شيئا .. مقابل دفع الضمان ... وقدره نصف ريال ... !!

وليس لشيوخ الحارات اجازات ... ان أجازتهم الوحيدة يوم ينقلون الى رحمة الله ... أو يوم يحالون على المعاش ... !!

المكسب :

ومكسب شيخ الحارة رسميا ٢٥٠ قرشا ... ولكن الضمانات وما اليها تدر على كل منهم اكثر من عشرة جنيهات فى الشهر .

وشيوخ الحارة ينكرون ان مكسبهم يتعدى المرتب الرسمى لهم ... بل يقول سعيد احمد مرسى شيخ حارة طولون أن المشيخة تكلفه أكثر مما تدر عليه ... فاذا سالته لماذا لا يستقيل ؟ مط شفتيه ولم يتكلم ... !!

ثورة :

وشيوخ الحارات ثائرون على كل شيء ... ثائرون على مرتباتهم الضئيلة فهم يريدون رفعها الى ثمانية جنيهات ... ثائرون على معاملة الحكومة لهم فهم يريدون اجازات مرضية واعتيادية لا تقل عن شهرين فى السنة ... وهم ثائرون على اسمهم ... « فشيخ الحارة » اسم لم يعد يليق بموظف فى الدولة .. ثم أن القاهرة اصبحت خالية من الحوارى التى كانت أصل البلاء ... !! وهم يتركون مهمة اختيار الاسم الجديد للمجمع اللغوى ... على ان يكون الاسم موديل ٤٩ ولا يكون من مخلفات سيبويه .. !!

طرائف :

وحياة شيوخ الحارات مليئة بالطرائف ...

حدث لمحمد حسين شيرو شيخ حارة قلعة الكبش ان طلب منه البوليس احضار تاجر كان هاربا من عقوبة بالسجن شهرين .. وكان كلما ذهب الى المنزل ليحضر التاجر المطلوب لم يجده ... وهمس الجيران فى اذن محمد حسن بأن التاجر يتنكر فى زى امرأة «بلدى» ويترك المنزل فى السادسة صباحا ويعود اليه فى نصف الليل ... وصمم محمد حسن على القبض على التاجر واحضر مقعدا وجلس فى «منور» المنزل بعد ان راجع طرق شرلوك هولمز فى القبض على المجرمين .. وفى الساعة السادسة صباحا لاح له الامل .. فقد وجد فتاة «بلدى» نازلة من السلم ... وكانت الفتاة تهز وسطها فى الملايه وتتشخلع كأى بنت بلد اصيلة .. فتقدم الى الفتاة وقال لها « رايحه فين دلوقت » ... كان الجواب لطمة قوية على وجهه وانطلقت الفتاة تجرى بعد ان رمت الملايه اللف فاذا بها التاجر المطلوب .. واسرع محمد حسن وراء المتهم حتى استطاع القبض عليه واحضاره الى القسم ...



مع المحضر .. ينظمون اعمالهم



مجلس شيوخ الحارة فى اجتماع هام ..!!

كيف انتخبنا النحاس باشا رئيسا للوفد؟

فى مثل هذه الايام منذ ٢١ سنة اجتمع الوفد المصرى وقرر بالاجماع انتخاب مصطفى النحاس باشا رئيسا للوفد خلفا لسعد زغلول . فكيف تم هذا ؟

ذهبنا نسأل احد الذين انتخبوا النحاس باشا من اعضاء الوفد وهو الاستاذ راغب سكندر بك المحامى الذى أمضى نحوا من ثلاثين عاما فى كفاح ونضال من أجل مصر ، واستهدف لجميع ألوان الاضطهاد والاذى وعاصر الاحداث التى مرت بمصر وساهم بنصيب وافر فى امتداد الثورة وتحريكها ، وانضم ألى الوفد واختير عضوا فيه ..

لقيته فى مكتبه يقلب بين يديه أوراق قضاياه ، وعجبت كيف أمكن لهذا البدن النحيل ان يغامر فى جحيم الثورة ويضطلع بعبء جسيم فيها ؟

قلت له :

ــ اريد ان تحدثنى عن ذكرياتك الوطنية ...

واشرقت على فمه ابتسامة تدل على الفرح الخالص ثم قال :

ــ ذكرياتى ! اين نحن من هذه الذكريات ... لقد ظللت فى الوفد عضوا فيه حتى عام ١٩٣٢ ! ثم غضب علينا مكرم عبيد باشا فأخرجنا منه ، وانت تراه اليوم يفصل أعضاء حزبه فلا تعجب من ذلك .. أن هذه هى مهمته الحقيقية ، فهو الذى اثار الخلافات فى الوفد وهو الذى أخرج اعضاءه واحدا واحدا .. وسيظل مكرم عبيد باشا يؤدى مهمته فاذا لم يجد من حوله اعضاء فى حزبه يتسلى يفصلهم فسيفصل نفسه !

ــ كيف بدأت اشتراكك فى الثورة ؟

ــ عندما نشبت الثورة المصرية كنت محاميا ، وكان المحامون هم اعضاءها وسنادها ، وكنا نجتمع فى مقر نقابة المحامين ومعنا المرحومون مرقس حنا باشا واحمد لطفى بك وابراهيم الهلباوى بك ومحمود بسيونى واحمد عبد اللطيف وكثيرون غيرهم . وكان عليها الاتصال بالمحامين فى مختلف بلاد القطر والحصول على توقيعات منهم لتوكيل الوفد المصرى

ثم اشتدت وطأة المحاكمات السياسية فألفنا لجنة من بيننا باسم « لجنة الدفاع عن الحريات السياسية » ولها فروع فى الاقاليم ومهمتها الحضور عن المتهمين السياسيين وكنت سكرتير هذه اللجنة

ونفى الزعيم الخالد سعد زغلول الى مالطة وبقينا نعمل فى هذه القضايا ونحاول أن ندفع عن المتهمين كل شر وعدوان ، ثم تألف الحزب الديمقراطى ، وكان سكرتيره العام المرحوم عزيز ميرهم المحامى فانضممت اليه وكان معنا الدكتور هيكل باشا ومصطفى عبد الرازق وعبد الحميد مصطفى باشا ومحمود عزمى وعمر بك الدمرداش وعبد الحليم البيلى بك وعبد الحميد حمدى. ثم جاءت لجنة ملنر الى مصر وقاطعتها الامة . فعادت لتفاوض سعدا وجاء بعض أعضاء الوفد يعرضون على الامة مشروع ملنر فنشر الحزب الديموقراطى رايه فى المشروع ثم اختلف أعضاؤه فيما بينهم حول هذه المقترحات ...

فريق يرى تأييد سعد فى رفض هذا المشروع وكنت مع هؤلاء وفريق يرى قبوله ، أما الفريق الاول فقد انضم الى الوفد ، واما الفريق الثانى فقد انضم حول عدلى باشا وساهم فى تكوين حزب الاحرار الدستوريين

وعاد سعد الى مصر وظل يكافح ويناضل ونحن معه ، حتى نفى الى سيشل ، فتألفت ثلاث لجان عملها تغذية الثورة وأمتدادها وضمان بقائها ، وكنت فى لجنة مع الدكتور ماهر باشا والنقراشى باشا وحنفى ناجى بك والشيخ مصطفى القاياتى ومحمد بدر بك . وكان اخى الدكتور نجيب اسكندر باشا فى لجنة اخرى ولكن احدا منا لم يكن يعرف عن اخيه شيئا ...

ــ وكيف عرفت الدكتور ماهر باشا والنقراشى باشا ؟

ــ عرفتهما فى مطلع الحركة الوطنية وكان كل منهما قوة جبارة تعمل فى صمت وسكون ، ثم أجتمعا معا فكانا من اكبر قوى الوفد الخفية القاهرة ، ولما تألفت لجنة الثورة ازدادت صلتى بهما ، وحسبك أن تعلم ان النقراشى باشا ولم يكن عضوا فى الوفد هو الذى رشحنى لعضوية الوفد فى الطبقة الثانية برياسة المرحوم المصرى السعدى باشا وكنت سكرتير الوفد فى هذه الطبقة ، وكان معنا السيد حسن القصبى ومحمود حلمى اسماعيل بك وفخرى عبد النور بك وعبد الحليم البيلى بك والسيد مصطفى القاياتى ثم اعتقلنا فى قصر النيل

ــ وكيف تم أختيار مصطفى النحاس باشا رئيسا للوفد ؟

ــ كان مصطفى النحاس باشا ومكرم عبيد باشا وبعض أعضاء الوفد فى خارج القطر عندما اختار الله لجواره الزعيم الخالد سعد زغلول ، فلم نشأ أن يجتمع الوفد حتى يحضر الغائبون ولما حضروا اجتمع الوفد حينذاك فى بيت الامة ، برياسة المرحوم حمد الباسل باشا وكيل الوفد الذى لم يرشح نفسه للرياسة ولم يرشحه احد من الاعضاء

ــ اود ان تحدثنى عما سبق هذا الاجتماع من مشاورات ومناورات ؟

ــ كان هناك اتجاهان مختلفان ... اتجاه يومى الى اختيار المرحوم فتح الله بركات باشا رئيسا للوفد ، غير أن الذين طالبوا بهذا اقلية ضئيلة، وكانت هناك مشاورات ومناورات حول هذا الترشيح ، والاتجاه الثانى يرمى الى اختيار مصطفى النحاس باشا رئيسا للوفد

وكان مكرم عبيد باشا من اشد الاعضاء تحمسا لمصطفى النحاس باشا ، وسعيا وراء اختياره رئيسا ، غير ان الجانب المؤيد لترشيح فتح الله بركات باشا لم يكتب له النجاح لعدة أسباب منها ان المغفور لها السيدة الجليلة ام المصريين كانت تؤيد ترشيح مصطفى النحاس باشا ومنها انه قيل لنا نحن أعضاء الوفد فى ذلك الحين ان سعدا اوصى عند وفاته باختيار النحاس باشا خليفة له ثم ظهر ان هذه اشاعة لا اساس لها من الصحة ، ومنها ان فتح الله بركات باشا كان يمثل طائفة من السياسيين المتزنين وكنا فى ثورة وكان مصطفى النحاس باشا معنا فى هذه الثورة فاختير لهذه الاسباب

ــ كيف بدأت جلسة الوفد ؟

ــ بدأت هذه الجلسة باعلان الحداد على وفاة الزعيم الخالد سعد زغلول والخسارة التى لحقت بمصر لوفاته ، ثم وضح بين الاعضاء ان هناك نية فى ان ينتخب خليفة سعد بالاجماع على الرغم من وجود بعض الاعضاء الذين لا يقرون هذا الاختيار واذكر ان فتح الله بركات باشا لم يشهد هذا الاجتماع واذكر كذلك ان مرقس حنا باشا قال فى صوت مرتفع :

ــ هو فيه حد غير مصطفى النحاس !

اما مصطفى النحاس باشا فقد اعرب عن عدم رغبته فى اختياره لهذا المنصب ، بسبب عدم استطاعته القيام بالاعباء المادية التى يقتضيها هذا المنصب ، غير ان المتحمسين له وهم مكرم عبيد باشا والدكتور ماهر باشا والنقراشى باشا وويصا واصف اصروا على ضرورة اختياره .

ولهذا فقد تم اختيار النحاس باشا رئيسا للوفد فى سكون . وكان ثمة اربعة لا يفترقون ابدا وهم مكرم عبيد ومصطفى النحاس وماهر والنقراشى ، وكانوا يتفقون على جميع المسائل التى تعرض قبل حضورهم الى الجلسة ، فاما ان نخالفهم او نوافقهم عليها وكنا نسميهم الاربعة الكرام ، وعندما خرجنا من الوفد عام ١٩٣٢ كان ماهر والنقراشى معنا بميولهما وعواطفهما ولكنهما لم يريا الخروج من الوفد فى ذلك الوقت مادام الانجليز يحكمون مصر . فلما وقعت المعاهدة بين مصر وانجلترا حرج ماهر والنقراشى من الوفد وكان ما كان ..

محمد على غريب

أعضاء الوفد فى معتقل قصر النيل فى ابريل سنة ١٩٢٣ وهم من اليمين : محمد نجيب الغرابلى ، محمود حلمى اسماعيل ، فخرى بك عبد النور ، المصرى باشا السعدى ، السيد حسين القصبى ، راغب بك اسكندر .
وفى الصف الثانى صادق بك حسنين ، عبد القادر بك حمزة

أشقاء .. زملاء



محمود يونس — صالح يونس

حسنى نجيب — سليمان نجيب



على ماهر — احمد ماهر



محمود رشيد — ابراهيم رشيد

بمناسبة ترقية صالح يونس بك الى منصب امين ثالث وشقيقه محمود بك يونس الى منصب امين رابع ، نلاحظ أن المصادفة جمعت بين اكثر من اخوين فى ميدان واحد وجعلت منهما زميلين

ففى اواخر أغسطس واوائل سبتمبر كان الاستاذ محمد رياض محافظا للقاهرة بالنيابة وكان شقيقه الاستاذ ابراهيم رياض وكيلا لمحافظة القاهرة .

وبعد انتهاء فترة الانتداب ظلت الزمالة قائمة فكلاهما من رجال الادارة اولهما محافظ السويس والثانى وكيل لمحافظة القاهرة

وقليلون أولئك الذين يعلمون ان على بك رشيد الامين الاول حينما عين فى القصر لأول مرة عين فى المنصب الذى كان يشغله شقيقه المرحوم محمد رشيد بك

وكان عبد اللطيف غربال بك وكيل وزارة العدل وشقيقه شفيق غربال وكيل المعارف ومحمود حسن باشا سفيرنا السابق فى واشنطون كان قبل اشتغاله فى السلك السياسى يعمل بالمحاكم المختلطة وكان معه شقيقه حسن بك كامل « المستشار بالمختلط » ومن المصادفات العجيبة ان الاخوين كانا متتالين فى الترتيب فى كشوف الاسبقية .

والشقيقان محمود رشيد وابراهيم رشيد اشتغلا معا سكرتيرين دولة صدقى باشا بمجرد تخرجهما فى الحقوق وظلا زميلين فى سكرتيرية دولته من سنة ١٩٢٠ الى سنة ١٩٣٤، ثم سلك كل منهما طريقه وأخيرا التقيا فى عضوية مجلس النواب .

وسليمان نجيب بك مدير الاوبرا الملكية يشرف على نهضة التمثيل وشقيقه حسنى نجيب بك مدير استديو مصر يشرف على نهضة السينما .

وقد شاءت المصادفة الا ان تكون المطابقة كاملة والزمالة واحده فظفر كل من الاخوين بالانعام السامى برتبة البكوية

واذا رجعنا الى الماضى قليلا نجد ان رفعة على ماهر باشا كان فى سنة ١٩٣٩ رئيسا للوزارة وكان شقيقه المرحوم الدكتور ماهر باشا رئيسا لمجلس النواب

كما كان سعد زغلول وزيرا للحقانية وشقيقه فتحى زغلول وكيلا للحقانية

ونخله المطيعى باشا وفوزى المطيعى باشا أخوان ظلا وقتا طويلا يشغلان ــ على التوالى ــ منصب الوزير القبطى فى عدة وزارات . فكان نخله باشا وزيرا فى وزارة وفوزى باشا وزيرا فى الوزارة التى تليها . وهذه الحالة تنطبق ايضا على صادق وهبه باشا ومراد وهبه باشا فكلاهما ظل يتولى الوزارة عقب الآخر فى وقت من الأوقات

نساء الهاجاناه يقبضن على رجال الهاجاناه



سبع من نســـاء الهاجاناه اسرن فى معركة نيتساليم

جيوش مصر المقاتلة التى تقدمت تدك مستعمرات اليهود فى فلسطين لم تواجه قوات الهاجاناه من الرجال المحاربين وحدهم وانما واجهت ايضا « نساء الهاجاناه »

وكان ظهور النساء امام المحاربين المصريين مفاجأة عجيبة وفى اول الامر وقف الجندى المصرى امام نساء الهاجاناه موقف المحارب الشريف واذا هؤلاء النساء اشد ضراوة من الرجال .. واذا الغدر دائما فى عيونهن وفى ايديهن المدربة على اطلاق النار بسرعة .. وعرف الجنود المصريون بعدها كيف يعاملون محاربات الهاجاناه وكان ظهور احداهن بالمايوه الاحمر علامة على الخطر وليس من بوادر التسليم كما تبادر الى الذهن من قبل ..

وكان الجنود المصريون كلما توغلوا فى المستعمرات زادت خبرتهم بنساء الهاجاناه حتى عرف ان نسبتهن فى كل الفرق هى الثلث ...

ولقد عرف فيما بعد ان نساء الهاجاناه هن اللاتى يتولين الحراسة فى تل أبيب وفى المدن العربية التى احتلها اليهود ... وأكثر من هذا ان نساء الهاجاناه هن اللاتى يتولين اعمال تنظيم الدفاع ومن بينها التجنيد ... وبالتالى وقعت عليهن مهمة مطاردة جنود الهاجاناه الذين فروا من ميادين القتال واختبأوا فى المدن اليهودية هربا من المعارك ..!



لورى يحمل اربعة من الاسيرات



كانت رئيسة فرقة هاجاناه

واحدة اسرت فى نيتساليم



قلق وانتظار ويأس

دموع على المعركة الفاشلة



ابتسامة للمنتصرين



فى صحة الهزيمة !

من مستعمرة كفار عصيون

مطلوب وزي


خشبه باشا


رشوان باشا


احمد عبد الغفار باشا


عبد المجيد صالح باشا


دسوقى اباظه باشا


عبد الجليل ابو سمره باشا


حفنى محمود باشا

عبد الرحمن عمر بك

عندما تتالف وزارة جديدة ، يشترك فيها الاحرار الدستوريون او يحدث تغيير او تعديل وزارى يتساءل الناس ... من هو الوزير الدستورى القادم ؟ وللاحرار الدستوريين قائمة دائمة بالمرشحين للوزارة وهم :

احمد خشبة باشا

ولد فى ٧ يونيو سنة ١٨٨١ ، فعمره ٦٧ سنة

يحمل ليسانس الحقوق وقد دخل خدمة الحكومة لاول مرة فى ٣ فبراير سنة ١٩١٠ وكان محاميا ثم قاضيا ثم محاميا ، وانتخب عضوا بمجلس النواب وعين عضوا بالشيوخ ، وتولى وزارات المعارف والمواصلات والعدل والحربية والخارجية

وهو اقدم الوزراء الحاليين ، ولى الوزارة لاول مرة فى ٥ نوفمبر سنة ١٩٢٤ وانعم عليه بالباشوية فى سنة ١٩٢٧ ، وكان من اقطاب الوفد فى عهد سعد باشا ، ثم ترك الوفد ، وانضم للاحرار الدستوريين ، هو كثير الوسوسة ، وقدتنحى وهومحام عن قضايا كثيرة ، لان ضميره كان لايرتاح لمركز موكليه . . . وحكم عليه وقتئذ بالحبس ٢٤ ساعة لاصراره على طلب تاجيل قضية مخالفة كان موكلا فيها ، وقامت مشادة بينه وبين القاضى ولكن تدخل المحامين ادى الى وقف تنفيذ الحكم

لم يشتغل بالمحاماة بعد خروجه من وزارة العدل لانه خشى ازعاج ضمير القاضى حيال مرافعة وزير العدل السابق امامه

رشوان محفوظ باشا

ولد فى ٥ ابريل سنة ١٨٨٣ ، بالحواتكة فى مركز منفلوط بمديرية اسيوط فعمره الآن ٦٥ سنة . وقد تخرج فى مدرسة الحقوق سنة ١٩٠٣

وعين معاون ادارة ثم مأمور ضبط ، فمأمور مركز ، فوكيل مديرية ثم مديرا ، فوكيلا لوزارة الزراعة ، ثم وكيلا لوزارة الداخلية وانتخب عضوا فى مجلس النواب وعين وزيرا للزراعة ، فوزيرا للتجارة .

احيل الى المعاش مرتين الاولى فى سنة ١٩٢٤ والاخرى فى سنة ١٩٣٠

وهو حر دستورى قديم ، ولكن صلته الرسمية بالحزب لم تبدا الا سنة ١٩٣٠ ، من هواة الالعاب الرياضية ، ويمارس منها حتى الآن الالعاب السويدية ، ويجيد اللغتين الانجليزية والفرنسية وله المام بالالمانية والايطالية ، برأس مجلس ادارة شركتى الطرق الصحراوية وسيارات الوجه البحرى

احمد عبد الغفار باشا

عمره الآن ٥٣ سنة وولد فى تلا بمديرية المنوفية

درس فى اكسفورد . وكان عضوا بالنواب ثم اصبح عضوا بالشيوخ

ولى وزارة الزراعة خمس مرات وتولى «بالنيابة» وزارات الاوقاف ، والصحة ، والاشغال

وهو حر دستورى قديم ، تعرض للافلاس وضياع جميع أملاكه فى عهد وزارة صدقى باشا بسبب عنفه فى خصومته له كون نفسه بعد ذلك فسدد ديونه ونمى ثروته ، صريح وجرىء ، حتى انه لا يحجم عن استعمال عصاه

وهو اقوى وزير فى البرلمان

عبدالمجيدابراهيم صالح باشا

ولد فى اول اغسطس سنة ١٨٩٢ ، فعمره الآن ٥٦ سنة

درس فى فرنسا بجامعتى مونبليه وجرينوبل ، وحصل من جامعة باريس على دبلوم فى القانون العام . .

وقد اشتغل بالمحاماة المختلطة سنة واحدة ، ثم تركها ليشتغل بالزراعة ، انضم للجنة الوفدية المركزية فى سنة ١٩١٨ وانتخب لعضوية مجلس النواب فى كل مجلس منذ سنة ١٩٢٤ ــ ماعدا برلمان صدقى باشا ــ وانتخب عضوا فى مجلس الشيوخ فى سنة ١٩٤٢

وكان سكرتيرا برلمانيا فى أثناء رياسة المغفور له سعد زغلول باشا للنواب . تولى منصب مدير مكتب ابن عمه المغفور له محمد محمود باشا فى رياسة الوزارة سنة ١٩٣٨ ، ونزل وقتئذ عن مرتبه للدفاع الوطنى

وقد عين وزير دولة ثم وزيرا للتموين فالمواصلات فالاشغال وامتاز فى كل منصب تقلده بالنزاهة والاستقامة ، وهو وطنى متطرف ، وكان خروجه من الوزارة فى المرة الاخيرة نتيجة سوء حظ ، لم يستطع الغبار الذى اثاره خصومه حوله ان يصل اليه .

يلعب التنس والباتيناج وهو مولع بالسباحة والتجديف ، وركوب الخيل والصيد بالبندقية وقراءة القصص التاريخية والابحاث الاجتماعية والاقتصادية والسياسية ، وحضور المؤتمرات البرلمانية ، كما يعنى باصلاح اراضيه الزراعية ، وقد نفذ وهو فى الوزارة مشروعات اصلاحية جريئة

ابراهيم دسوقى اباظة باشا

اختير له اسم « ابراهيم الدسوقى » تيمنا بسيدى ابرهيم الدسوقى

ولد فى ١٥ ديسمبر سنة ١٨٩٠ بمركز الزقازيق بمديرية الشرقية فعمره الآن ٥٨ سنة

وهو حاصل على ليسانس الحقوق من مصر

كان محاميا وقد قضى مدة التمرين بمكتب الاستاذ عبد الملك حمزه بك ومع ذلك يعتقد الكثيرون انه اكبر من عبد الملك بك سنا

ثم عين معاون ضبط فمأمورا للضبط بمديرية الجيزة فى سنة ١٩١٩ ، وكان حمدى سيف النصر باشا مديرا لها ، واستقال دسوقى باشا من وظيفته احتجاجا على فظائع الانجليز فى اثناء الثورة

وقد اختير سكرتيرا عاما مساعدا لحزب الاحرار الدستوريين عند تاليفه وانتخب عضوا فى مجلس النواب عدة مرات . ثم اصبح سكرتيرا عاما للحزب . وكان وكيلا لمجلس النواب اربع مرات ، وعين وزيرا للشئون الاجتماعية فالاوقاف ، فالمواصلات

وهو مولع بالشعر والادب ، وكان يكتب فى الصحف باسم مستعار هو « الغزالى اباظه » ويعتبر الاستاذ الاول لفكرى اباظه بك ، نعيم ولائم لا يقدم فيها الا الاصناف التى اشتهرت بها الاسرة الاباظية . كان من ابرع هواة الشيش وكثيرا ماتبارى مع المغفور له حسنين باشا . وقد نال سنة ١٩١٢ الجائزة الثانية فى بطولة القطر المصرى للشيش

عبد الجليل ابو سمره باشا

عمره الآن ٦٠ سنة مولود بكفر بدواى فى مديرية الدقهلية وهو حاصل على ليسانس الحقوق من فرنسا

وكان محاميا امام المحاكم المختلطة ، وانتخب عضوا فى مجلس النواب ، وعين وزيرا للشئون الاجتماعية ثم وزيرا للتجارة والتموين

كل اراضيه تقريبا حدائق لزراعة الموز والموالح وهو من اسرة اشتهرت بطول قامة افرادها وضخامة اجسامهم . ومما يذكر عنه انه ، وهو عضو فى مجلس النواب عارض المغفور له سعد زغلول باشا فوصف من هذا الوقت بالجراة . وقد حاول دولة صدقى باشا فى اثناء وزارته الاولى هدم منزله فى كفربدواى بدعوى انه يؤوى اللصوص فلجأ الى القضاء وحكم لصالحه

حفنى محمود باشا

ولد فى سنة ١٨٩٦ فعمره ا
٥٢ سنة

وهو من خريجى جامعـ
اكسفورد كان وفديا فى الو
الذى كان شقيقه محمد محـ
باشا من زعماء الاحرار. انتخ
فى عهد سعد عضوا بالنواب
وانفصل عن الوفد عندما اخ
محمد محمود باشا مع النحا
باشا ، ولى وزارة التجـ
والمواصلات فى وزارات احمـ
ماهر والنقراشي واسمـاعـ
صدقى

وهو نجل المغفور له محمـ
سليمان باشا احد اقطاب الحـ
الوطنية ، اشتغل بالصحـ
رئيسا لتحرير جريدة السيا
وقدم للمحاكمة امام محـ
الجنايات ، اديب متمكن مـ
اللغة العربية ، واسع الاطلاع
وكان يلقى قصائد امير الشع
احمد شوقى بك

الدكتور عبد الرحمن عمر بك

ولد فى ٢٠ اغسطس ١٨٧٩
فعمره الآن ٦٩ سنة

وهو حاصل على دبلوم الط
اشتغل قبل ان يتخرج
مدرسة الطب فى مكافحـ
الكوليرا ، وعين بعد تخرجـ
طبيبا للصحة فى مركز ابو
ثم كبيرا للاطباء فى مستشفى
الفيوم وشبين الكوم واسيو
وكان اول مدير مصرى للمستشو
الاميرى فى كل من السويس و
والاسكندرية

وقد تخصص سنة ١٩٢٤
الطب الباطنى . ثم عين مديرا
المستشفيات فى وزارة الص
فمديرا عاما لمصالح
واستقال من منصبه بعد
عضوا بمجلس النواب ثم
وزيرا للتجارة والصناعة

جمع من مهنته الجانب الا
من ثروته ، وهو شقيق عبـ
العزيز فهمى باشا احد
١٣ نوفمبر

وكان فى اسيوط خلال
سنة ١٩١٩ فكان يخطب
الى جانب توفيق دوس با
والمرحوم محمود بسيونى بك
وكان ينشىء المنشورات
ويكتب مقالات فى الصحا
توقيع (متوطن باسيوط)
عليه منصب مدير بنى سو
فرفضه مفضلا الاحتفاظ بـ
يجيد الفرنسية والانجليزية
وتعلم الالمانية اخيرا . وهو
الاطلاع على مختلف المؤلفات
الطب والاقتصاد والاجتماع
والتاريخ والادب ، يدير زراع
بنفسه ويقضى كل وقته فى
كفر المصيلحة ، لم يدخل
الانتخابات الاخيرة وترك دا
لابن شقيقه عبد العزيز باشـ

...ستورى

جلال فهيم باشا



على عبد الرازق باشا

احمد عطيه باشا

اللواء احمد عطية باشا

مره ٥٩ سنة ..
هو خريج المدرسة الحربية وقد ظل يتدرج فى رتب الجيش رقى الى رتبة اللواء ، خدم لا فى السودان ، وانضم الى ب الاحرار ، وعين فى مجلس يوخ ، وانتخب مراقبا لـه وزارة الدفاع مرتين

هو واسع الاطلاع ومن هواة ب وقد عاون فى عهد وزارة براير على تهريب منشورات هة التى تألفت من الاحزاب نية ضد وزارة النحـاس وبعد ان تخلى عن منصب الدفاع لخلفه الفريق محمد در باشا وقف فى اجتمـاع زب ليشيد بوطنيـة حيدر ويقـول انه جدير بمنصب ـارة وكان تخرجه من المدرسة بية فى نفس دفعة حيدر باشا حيـدر باشا الاول وهـو ث

على عبد الرازق باشـا

عمره خمسون سنة
تخـرج فى الازهر ثم درس فى الطمة اكسفورد

وتطوع للتدريس فى الازهـر فضع كتـاب « امالى على عبد ازق» فى علم البيان وكـان قضيا شرعيا ، ثم محاميا شرعيا بقى دروسا فى كلية الحقوق على يوطاة الدكتوراه وهو عضو بالمجمع شوى ووزير الاوقاف الحالى

وقد انفقت أسرته الوفا من جنيهات على جريدة السياسة

هو ثانى ازهرى من اسرة عبد ازق يتولى الوزارة

وقد اغتيـل شقيقه المرحوم سن عبد الرازق باشا بالرصاص مام دار حزب الاحرار ، وكان من طاب الحزب

ويجيد على باشا اللغة الانجليزية لا يتكلم الفرنسية ، وقد استطاع لمام بها فى اثناء دراسته انجلترا ، اذ كـان يذهب الى رنسا فى الاجازات الدراسية زيارة شقيقه المغفور له الاستاذ شيخ مصطفى عبـد الرازق شيخ الازهر السابق .

احدث ازمتين مدويتين الاولى دما وضع كتابه « الاسلام واصول الحكم » والاخرى عند خوله الوزارة .

تعقد حلقات ادبية فى داره .

جلال فهيم باشا

اسمه الحقيقى : جلال فهيم ابن فراج افنـدى خليل مأمور قسم الوايلى (سابقا طبعا)
ولد فى ١٦ يوليو سنة ١٨٨٣ بصنبو مركز ديروط بمديرية سيوط . فعمره ٦٥ سنة

يحمل دبلوم الزراعة العليا بالجيزة
كان معاون ادارة ، ومعـاون ضبط ، ومراقب تجارب الجمعية الزراعية ، فسكرتيرا للجمعية بالدقهلية ، فمديرا لمكتب دولة حسين رشـدى باشا ـ عندما كان « ناظرا » للاوقاف العمومية ـ ثم مفتشا عاما لزراعات وزارة الاوقاف ، فمفتشا عاما للوزارة ، فمفتشا عاما لوزارة الزراعـة ،

ثم مـديرا للمكتب الفنى بها ، فسكرتيرا عاما فيها ، فوكيـلا لها . ثم ، وكيلا لوزارة الاوقاف

وهو عضـــو معين بمجلس الشـيوخ ، ووزير الشـئون الاجتماعية .

وقد حصل على الدرجة الثالثة مع البكوية ـ عندما كان بالجمعية الزراعية ـ ونال نيشان النيـل الثالث ، ورتبـة كومندور من ايطاليا ، والمدالية الذهبية من مصر لمجهوده فى مكافحة الجراد فى عام ١٩٢٤ ـ وعدد المصريين الذين انعم عليهم بهذه المداليـة ثلاثة حتى الآن احدهم المغفور له أحمد حسنين باشا بعد اكتشافاته فى الصحراء

وهو حاصل ايضا على نيشان الزراعة الثانى من ملك رومانيا ، ودبلوم ونيشـان من بلجيكا ، ومداليات اخرى من حكومات الممالك الزراعية .

قام بتمثيل مصر فى مؤتمرات زراعية دولية ، وانتخب وكيلا عاما لمؤتمرين زراعيين دوليين ، عقد أحـدهما فى سنـة ١٩٢٩ بروما ، والآخـر سنة ١٩٣١ ببوخارست .

وهو يرفض عضوية الشركات ويشترى الاراضى البور ويصلحها وله من هذا النوع مسـاحات زراعية واسعة فى مديريات الغربية والبحيرة والدقهلية .

زكريا مهران باشا

ولد فى سنة ١٨٩٨ بالقوصية مركز منفلوط بمديرية اسيوط فعمره الآن ٥٠ سنـة يحمـل ليسانس الحقوق .

كان محاميا واقتصرت اعمال مكتبه على قضاياه الخاصـة والقضايا التى كانت تنتدبه لها محكمة الجنايات . وهو عضـو بالشيوخ ، وعضو فى عدة شركات

وقد انعم عليه برتبة الباشوية على اثر تبرعه لمشروع مكافحـة الحفاة بخمسة آلاف جنيـه .

وهو من كبار هواة التحف والآثار العربية ، وتسجيل الاسطوانات والاشرطة ، ومن كبار هواة جمع المال ... يملك مساحات كبيرة من الاراضى الزراعية فى القوصية بمركز منفلوط ، وفى الروضـة بمركز ملوى ، عـدا حديقتين كبيرتين بشارع الاهرام وله فى نفس الشارع حوالى ٢٠ فـدانا من اراضى البنـاء ، يملك الوف الاسهم فى جميع شركات بنـك مصر ... ويستأجر فى القاهرة بيتا من دائرة لطف الله بمبلغ ٢٦ جنيهـا شهريا .... له ابن واحد طالب بكلية الطب .

اللواء حسن عبدالوهاب باشا

ولد فى ١١ نوفمبر سنة ١٨٨٨ فعمره ستون سنة .
متخرج من المدرسة الحربية تنقل فى جميع وحدات الجيش وقضى ١٥ سنة فى السـودان . واشترك فى بعض الحروب هناك وكان مديرا لمصلحة خفر السواحل ثم مديرا لسلاح الحدود فمديرا لسلاح الطيران

وهو عضو منتخب فى مجلس الشيوخ على مبادىء حـزب الاحـرار الدستوريين . لايزرع اطيانه لحسابه ، ولكن يؤجرها لاقاربه .

حاول تعلم الطيران عنـدما كان مديرا لسلاح الطـيران ، يصيـد السمك والحيوانات

ابراهيم الطاهرى بك

عمره الآن ٦٢ سنة
وهو عضو فى الشيوخ وكان فى الوفد عند تاليفه ، وانفصل عنه ، واشترك فى تأسيس حزب الاحـرار الدستوريين وبقى به حتى الآن

وقد رشحه الاحرار للوزارة عدة مرات... للزراعة والاوقاف ولكنـه كـان يرفض لانه لايود الاضطلاع بالمسئولية

وقد أنعم عليه برتبة البكوية عندما زار الخديو عباس المنصورة

ويهوى لعب الطاولة ، والزراعة وتربية النحـل ودودة القز ، وقد نال عدة جوائز .

يمتلك هـو واولاده ـ وهم اربعـة ابناء وثلاث بنات ..٢٣٠ فدان بمركز المنزلة . وله عمارات فى المنصورة .

عبد السلام محمود بك

عمره الآن ٦٢ سنة
يحمل ليسانس الحقوق
كان وكيل نيابة ، ثم معاون ادارة فمـأمور مركز ، فوكيـل مديرية ، فمـديرا . ثم مديرا عاما للوقاية ، وأحيل الى المعاش قبل بلوغه السن القانونية بناء على طلبه وانضم الى حـزب الاحـرار بمجلس الشيوخ فى المكان الذى خلا باستقالة عبـد العزيز فهمى باشـا ، وانتخب مراقبا للمجلس
يشتغل بالابحاث الاقتصادية والاجتماعية ، القى عدة محاضرات .

احمد رمزى بك

عمره الآن ٧٢ سنة
يحمل ليسانس الحقوق
اشتغل بالمحاماة ، وعضـوية النواب ، ووكالة المجلس فى اثناء رياسة سعد باشا له

وهو عضو الآن بمجلس الشيوخ وكان عضوا بوفد مصر فى مجلس الامن .

من شيوخ المحـامين ، وقـد ترافع امـام سـعد باشا وهـو مستشار ، وكان فى شبابه يكتب المقالات فى مختلف الصحف وينظم الشعر ، كان من كـبار رجال الوفد ، وخرج على زعامة مصطفى النحاس باشا ، ويعتبره الاحرار الدستوريون حجـة فى الشئون الدستورية

حامد العلايلى بك

يبلغ الآن الثامنـة والخمسين من عمره . وهو من مواليد دمياط وكان والده المرحوم عبد السـلام العـلايلى بك عضوا فى الجمعية التشريعية

وتخرج فى جامعـة اكسفورد ، وعين تشريفاتيا للمغفور له الخديو عباس ثم انتخب عضوا فى مجلس النواب ، واختير مراقبا للمجلس ، فوكيلا له . رشح كثيرا للوزارة . له ابنة اشتراكية متطرفة .

نفى من مصر بعد زواجه بأسابيع من كريمة امير الشـعراء أحمـد شوقى بك ، وكان نفيه فى مالطة طوال مدة الحـرب الاولى ، وهو من اقدم اعضاء حـزب الاحـرار الدستوريين .

لاعب بريدج ممتـاز ، ومزارع بارع .

الاستاذ جمال العبد

ولد فى ٤ ديسمبر سنة ١٩٠٢ بشبرا النملة . فعمـره الآن ٤٦ سنة .

يحمل دبلوم التجارة العليا
عين فى وظيفة وكيـل فـرع بنك مصر بشبين الكوم . وانتخب مرتين لعضوية مجلس النواب ، وهو خبير امام المحاكم ، ويصفى تركات وشركـات ، وله مكـتب لمراجعة حسابات الشركات عـدا انه وكيل شركة فاكوم بكفر الزيات وعضو فى مجالس ادارات عـدة شركات . يدير حسابات رفعـة على ماهر باشا ودولة صدقى باشا وبعض الدوائر الكبرى ... امين صندوق حزب الاحرار الدستوريين ومدير ادارة جريدة السياسـة .

مارس التجارة وهو طالب وربح منها كثيرا . ورث ٨٧ فدانا بمديرية الغربية بلغت الآن ٢٥٠ فدانا كلها حـدائق موالح ومانجـة ؛ تبلغ ارباحـه من مكاتبـه والشركات حوالى ١٥ الف جنيه فى السنة

زكريا مهران باشا

حسن عبد الوهاب باشا



ابراهيم الطاهرى بك



احمـد رمزى بك



حامد العلايلى بك

الاستاذ جمال العبد





المرأة.. الرجل

ما هو الحب . . ؟ هو تسبيح الروح الخاشع فى محراب الجمال . . . ام هو نزوة متخفية من نزوات الجسد .. ام رغبة سافرة من رغبات النفس تبغى امتلاك كل شىء حتى النفوس والارواح ! !

اهو ضعف ذليل مستسلم ام قوة معتدية غاصبة ..

لاادرى .. ولكنى اذ اذكر الآن هذا الحب الغريب الذى يعصف بنفسى ويدفعنى دفعا فى طريق واحد الى هذه المراة الخشنة المتأبية يخيل الى ان فى الحب قوة قاهرة الى جانب مافيه من ضعف ذليل

ولكن هذه القوة التى اشعر بها جياشة فى حبى هى انعكاس مباشر لتأبى هذه المراة ؟ انها ليست على جمال خلاب وليس لحسنها ذلك السحر الاخاذ الذى يكفى وحده ليبرر اى حب مهما كان لونه .. انها امرأة ذات جمال خشن ان صح هذا التعبير ! جمال جاف صلب عنيد .. قوام ممشوق كالرمح ، وعينان محددتا السواد تحدقان ابدا فى نظرة ثابتة قوية لا تختلج ، وفم دقيق مغلق دائما كانما اغلق على سر ! وشعر غزير يفرقه خط واحد فى منتصفه مستقيم كالسيف ، وانت تنظر اليها نظرتك الاولى فتشعر بانك اصطدمت بشىء .. شىء يشبه الجمال المحصن باطار من الاشواك .. شىء يثير فيك الرغبة فى التعدى والامتلاك والاسر والاغتصاب ! ويحرك فيك حبا ممزوجا بالخوف والاحجام

كم من مرة جلست على البلاج احدق فى جسمها البض المليء بالحياة وهو يطل من « المايوه » فتجرفنى رغبة طاغية فى ان ابصر نفسها لا جسمها عارية حتى من المايوه لاعرف سر هذه ..

ان فى قوامها جمالا اغريقيا مذهلا .. جمالا تظل تجهله حتى يفاجئك اذ تقع عينك على ساقها وقد تعرت فى حركة غافلة .. ساق من عاج نحتها الفنان الالهى لتقبل لا لتمشى على الارض .. ولكن هذه الصلابة فى طبعها والصرامة فى قسماتها تعيد نظراتك الى قواعدها وجلة متعثرة

هل هذه القوة غطاء لطبيعة مفرطة فى الضعف كالدرع الذى يزيد سمكه على ارق النقط واوهاها او هى انتقام من الرجال لثار بعيد فى النفس ومرارة متغلغلة فى الروح او هى شذوذ مرضى فى البنية النفسية .. لا ادرى

لقد قلت لها فى احد الايام وكنا معا فى صالون لا يضم غيرنا .. قلت لها وانا انظر الخشونة فى تصرفاتها ، واخلاقها .. وحركاتها .. هل هى غطاء لطبيعة مفرطة فى الضعف؟ او هى انتقام من الرجال لثار عزيز ؟ او هى شذوذ فى بناء النفس ؟

قلت لها وقد جلست الى جانبى فوق الرمال تريح جسدها من عبث الموج !

— ما الذى ينفرك من الرجال . ما الذى ينفرك منى انا الذى احبك بكل روحى؟

فنظرت الى بعينين باردتين ووجه جامد ولم تقل شيئا .. فقلت لها :

— ايمكن ان يكون كل هذا الحديد والجليد فى قلب امراة .

فزمت شفتيها فى استنكار صامت وضاق فمها المغلق حتى اصبح كفص من العقيق فطغى على شعور جارف واقتربت منها مغمغما بصوت فيه بحة العاطفة الحارة .

— انك جميلة .. وانا احبك

فابتسمت وقالت فى صوت املس .

— ماذا تعنى

— ليس للحب معنى انما .. ر نفسه معنى كل شىء .. ولكن يبدو ان المراة تحتاج الى تفسير كل شىء يقوله الرجل

— ان المراة تحتاج الى تفسير كل شىء منذ اللحظة التى يقول فيها الرجل احبك .. ان كلمة احبك هذه هى ممر مفروش بالزهر يؤدى الى سرادب مظلم ان الحب فى عرفكم يارجال طوق من حديد يوضع فى عنق المراة .. وهو كلما كان اشد اخلاصا وعمقا كان اشد ضيقا وضغطا على شرايينها وعروقها

— قلت : ان الحب طوق من ذهب يحلى به الرجل جيد المراة .. ان فى راسك فكرة خاطئة عن الرجال

— بل ان فى راسك انت فكرة خاطئة عن نفسك ! دعنى وحدى .. لم تسعى ورائى فى كل مكان ؟

— لانى احبك

— كذئب

— ان الذئب نفسه حينما يحب يفقد ضراوته !

وهنا نهضت واقفة واتجهت الى احدى «الكابينات» وارتدت ثيابها ومشت فى صحبة شخص لااعرفه .. وعدت الى اصدقائى وكانوا ينتظروننى فى مقهى فوق البلاج .. عدت اليهم والشك والشعور بالخيبة يتناوبان تعذيب نفسى ! وقال احدهم لقد جاءها توفيق .. قلت :

ومن يكون توفيق هذا ؟

— زوجها

— قلت :

— هذا الرجل .. بل هذا الانثى !

— نعم وهى التى اختارته لان فى المراة وحشية تدفعها دائما الى المستضعفين من الرجال !

قلت : يخيل لى ان فى هذه المراة بالذات رجلا يبحث عن انثى ! لقد بدات افهم سر هذه المراة الرجل .. ولم يبق الا ان افهم لماذا احببت مثل هذه المراة ولماذا لا ازال احبها .. ؟

« م . م »



احتفلت احدى الاسر الكبيرة بعقد قران احدى بناتها ، وضم الحفل كثيرا من الاقارب والاصدقاء وانتهت مراسم العقد واطلقت الزغاريد وطاف الخدم على المدعوين بالحلوى والمرطبات .. ثم قفز من بين الحاضرين شيخ تميزه عمامة ضخمة تتدلى عذبتها على كتفيه وفى يده مسبحة طويلة كبيرة الحبات ..

وقال الشيخ انه يريد ان يلقى كلمة يهنىء بها العروسين الكريمين سيضمنها احاديث نبوية ولذلك فهو يطلب من الحاضرين اطفاء سجائرهم قبل ان يبدأ فى القاء كلمته !

فأجاب احد المدخنين وهو موظف كبير :

— وما علاقة التدخين بالكلمة التى ستلقيها ؟

— التدخين حرام ... حرام فى مجلس تتلى فيه الاحاديث النبوية .

الكبير — وما سندك على تحريم التدخين ؟ هل نص القرآن على ذلك ؟

الشيخ — لقد تعمقت فى البحث الدينى حتى انتهيت الى ان التدخين حرام

الكبير — ان القرآن لم ينص على تحريم التدخين ... ثم ان هذه المسألة لم تكن موضع بحث فى زمن النبى ، وفى صدر الاسلام، فان الدخان لم يدخل العالم الاسلامى الا بعد اكتشاف امريكا

فقال الشيخ — انت تفهم الامور التى تخصصت فيها وانا أفهم أمور دينى وقد انتهى بى البحث فى هذه الامور الى ان التدخين حرام لانه كريه الرائحة

— المدخنون لا يرون هذا الرأى ويشايعهم فى ذلك كثيرون من غير المدخنين ...

— ولكن الملائكة تتأذى من رائحة الدخان ... وهم لابد حاضرون اذا ما تليت الاحاديث النبوية ...

— وكيف عرفت ذلك ؟ هل اتصل بك الملائكة ؟

فاحتد الشيخ وصرخ قائلا :

— لقد علمت من طبيب واثق بقوة ايمانه ان من يشرب الدخان لا يكون مسلما ...

فلزم الحاضرون الصمت مشدوهين وتوقعوا حدوث مالا تحمد عقباه ! لولا ان تقدم خطيب آخر فانقذ الموقف بان القى خطبة مناسبة للمقام !

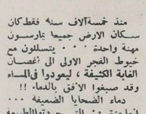
ويبقى الآن سؤال :

هل التدخين حرام او حلال ؟

ا الذى نعلمه ان شيخ الازهر والمفتى ومشايخ المذاهب الاربعه يدخنون ... فلو كان الدخان حراما لما دخنوا .

على انه يمكن تعديل السؤال هكذا :

هل التدخين اثناء تلاوة القرآن والاحاديث النبوية حرام او غير حرام ؟



منذ خمسة آلاف سنه فقط كان سكان الارض جميعا يمارسون مهنة واحدة . . . يتسللون مع خيوط الفجر الاولى الى أغصان **الغابة الكثيفة ، ليعودوا فى المساء** وقد صبغوا الأفق بالدماء !!

دماء الضحايا الضعيفه . . . العاجزة . . التى جردتها الطبيعة من السلاح وسخت به عليهم . ليعيشوا على أشلائها ويعمروا الارض . . !!

ثم تطور الزمن . . وخرج الانسان على قانون الغابة ، وسجل على جبين التاريخ مدنيته العريضة التى تنشد السلام والعدل وتحمى حق الضعيف فى البقاء . . !!

ولكن الأفق ظل على حمرته القانيه . . .

وظلت الشمس على عهدها . . تعكس المنظر الخالد على مر الايام . . تطلع مشرقه مستبشرة أول النهار . . . لتغيب مخضبة بالدم حزينة فى المساء ، **وقد تعلقت** بها ابصار الذين كتب عليهم ان يكونوا قرابين الغد . . !

المكياج

وتعود الانسان بعد أن قطع شوطا فى المدنيه أن يحسن الظن بنفسه على قدر الامكان . . فاذا اضطر الى الكذب ، سماه ديبلوماسية واذا أراد أن يسرق ، لجأ الى الاستعمار ، واذا تحركت فى أعماقه غريزة القتل أنكرها على نفسه وراح يلهو باصطياد الحيوان والطيور . . !!

وكان اول من اكتشف هذا المنفذ للغريزة الحبيسة هم الفراعنة فقد اعتبر ملوكهم الصيد رياضة مفيدة تعالج نوعا من انواع الكبت الخطيرة التى فرضتها المدنيا على غرائز الانسان . .

وخلد الفراعنه رحلات الصيد والقنص فى لوحات رائعه ما زالت تزين جدران المعابد الى اليوم . .

ثم اعاد الانجليز تنظيم هذه الرياضة ؛ ووضعوا لها القوانين ، وحددوا المواسم واصدروا عدة كتب تبين كيفية وضع الاصبع على زناد البندقيه !!

الرياضة المحرمة

وعندما دخل الانجليز مصر بقصد . . الاستعمار !! فرضوا القيود على السلاح ، وحظروا حمله على الفراعنة . . وراحوا يحثونهم على صيد السمك . . !!

ولكن الجيل الجديد من الفراعنة أبى ان يفرط فى رياضة الاجداد وقرر تأليف عدة فرق من تلاميذ المدارس الابتدائية لممارسه الصيد بالنبال !

ونبغ كثيرون منهم فى هذا المضمار كما نبغ أولاد الذوات الذين ينتمون الى نادى الصيد مع فارق بسيط . . هو أن الرياضة التى يمارسونها أطفال الفراعنة مباحة للجميع ، فى حين أن نادى الصيد يشترط فى أعضائه أن يكونوا . . أولاد ذوات !

وبرغم ان النوادى الخاصة لها الحق فى أن تشترط فى أعضائها ما تشاء الا أن هواة الرياضة الذين لايملكون حق الانتساب للنادى يتساءلون عن السر فى جعل هذه الرياضه التى تعتبر مصر أنسب بلد فى العالم لممارستها – من الرياضات التى يشرف عليها ناد خاص ؟!

وتشرح ادارة النادى السبب فى احصاء بسيط لمصاريف الهاوى العادى فى السنه . فتقول انه يستهلك فى المتوسط ٢٠ ألف خرطوشة يقدر ثمنها بـ ٤٠٠ جنيه . وانه ينفق على رحلاته مالا يقل عن هذا المبلغ . . فالرياضة نفسها – اذن – هى التى حددت بنفقاتها الباهظة الطبقه التى تمارسها .

ولكن النقاد يردون على هذا الاعتراض بقولهم ان الـ ٤٠٠٠ صائد المحترفين الذين يعيشون على الصيد يكسبون منه وينفقون على عائلاتهم . وان اولاد الذوات يأنفون من بيع صيدهم ، **فى حين** أن البطه الواحدة تباع عادة بتسعه قروش ، وتلاقى اقبالا منقطع النظير من المشترين ، ويضربون المثل على ذلك بمكاسب طيب الذكر اللورد كيلرن . . . أشهر تجار البط المعروفين !

وثمة اعتراض آخر يطلقه هواة الصيد المبعدون .

ان أولاد الذوات قد تعودوا الترف ولذلك تتكلف رحلاتهم . . مع أن المفروض أن الصيد يعلم الانسان الخشونة ، ويعوده تحمل المشاق !

وعلى ذلك تسقط حجه النادى فى اختيار الاعضاء من بين أولاد الذوات . .

نجوم

وبرغم كل هذه الاعتراضات فان الجهود التى يبذلها نادى الصيد لا ينكرها أحد . . فقد قام مدرسه للرماية بالدقى على أرض مساحتها ٥٥ فدانا ويفكر فى انشاء مدرسة مثلها فى الاسكندريه . كما افتتح فرعين له احدهما فى الاسكندرية والآخر فى بور سعيد ، وقام باعداد ع[...] لابأس به من الاستراحات المؤ[...] بأفخر الاثاث فى كثير [...] مناطق الصيد ، واشترك أعضا[...] فى عدة مباريات دولية كان آخر[...] مباراة بطولة الرمايه العالميه ال[...] أقيمت فى استكهلم ، وفازت ف[...] مصر بالمرتبه الثانيه لبطوله الع[...] . وحاز سيف الله غالب أ[...] عضاء الفريق بطوله العالم الثا[...] للرمايه . .

ويعتبر صاحب الجلاله ال[...] مهر صيادى الطيور فى مصر [...] ويليه الامير يوسف كمال والنب[...] سليمان داود وصالح عنان وسي[...] الله غالب . .

كما تعتبر مصر البلد الو[...] تقريبا الذى يستمر فيه مو[...] الصيد طول السنه بلاانقطاع [...] فيبدأ موسم البط فى أكتو[...] ويليه السمان فالقمرى فالح[...] فالقمرى مرة ثانية . .

الرحلات

وينظم نادى الصيد بين و[...] وآخر رحلات للصيد يشترك ف[...] الاعضاء فينطلقون الى البرك [...] المساء حيث يقضون الليل [...] السمر حول النيران فى العراء [...] داخل الاستراحات . .

وعندما ترسل الشمس [...] خيوطها المضيئة يكون الصياد [...] استقر فى «لبدته» وكتم أنفا[...] انتظارا للطلقه الاولى

وتردد جوانب البركه فج[...] صدى الطلقات السريعه المتلا[...] **فتنطلق أفواج الطير الى ال**[...] وهى تغالب النعاس فى جز[...] فتتلقفها الطلقات وتحاصرها [...] سماء البركة من كل مكان

وتستمر الرياضه الممتعه [...] تغيب الشمس

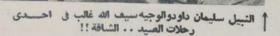
ثم يقف المتبارون يعد[...] صيدهم ويتمهلون ريثما يلق[...] نظرة حالمة الى الشمس الحز[...] وهى تختلج فى صمت قبل [...] تغيب فى بحيرة الدم ثم يتنه[...] من قلوبهم وهم يهمسون [...] ياله من منظر جميل !



المرأة فى مدرسة الرماية

●●●

فى انتظار الصيد ←



↑ **النبيل سليمان داود والوجيه سيف الله غالب فى احدى رحلات الصيد . . الشاقة !!**

↓ **فى استراحة النادى فى الفيوم . . الشعور بالراحة والسلام !!**



من الأدب النرويجي



بيت الدمى

« مسرحية « بيت الدمى » من مسرحيات (أبسن) الخالدة وقد كتب فيها برناردشو وحده من النقد مايزيد على حجمها وأجمع النقاد على أنها حدث من أحداث الادب »

على أثر زواج «نورا» عرفت زوجها مريض بمرض خطير خفت عنه النبأ وكتمت ماهمس الاطباء فى اذنها : انه ميت لا حالة اذا لم يبادر الى الراحة كاملة والاستشفاء فى بلد بعيد الجنوب ! فقد كانت تعلم مدى يحدثه خبر كهذا فى نفس تورفالد» المرهفة ، ولكنها تسعى الوصول الى غرضها بوسيلة نثى ، فهى تطلب منه وهى تقبله يصحبها فى شهر العسل الى طاليا لتنعم بفترة جميلة مثل سائر الزوجات ، فاذا اعتذر بانه يملك المال راحت تبكى وتنعى سوء حظها وتقول ان المال من لكن تدبيره ..من الممكن حتى اقتراضه . ولكن تورفالد رجل القانون والاقتصاد يثور لدى سماع كلمة الاقتراض ويرفض ان يبدأ حياته الزوجية بسعادة يقترضها من الغير ليردها فيمابعد لقاء بدفعه من قلبه وقلب زوجته واولاده ! فلاتجد الزوجة مفرا من ان تعرض عليه الاقتراض من ابيها وتشفع توسلها بالبكاء والقبل الحارة المزوجة بالدموع فيقتنع الزوج كارها

ان الزوجة التى قالت انها ستقترض المبلغ من ابيها قد كذبت ، فهى تعلم ان اباها لايملك فلسا واحدا ، ولكن حبها الكبير لزوجها قد ابى عليها الا ان تتخذ من الكذب وسيلة لتحقيق غرضها فهى اذ تحظى بموافقة زوجها على هذه الرحلة التى ستكون رحلة استشفاء لا رحلة شهر عسل تذهب الى صديق لها هو كروجستاد » وتقترض منه الف دولار وتحصل منه على كمبيالة لتوقع عليها باسم ابيها هذه تضحية زوجة .. تضحية كانت من السخاء والنبل بحيث مرت كلها فى الخفاء .. والزوجان ن يذهبان الى ايطاليا ، ويقضيان فى احدى مدنها الهادئة شهورا ثم يعودان : الزوج على اتم مايكون من الصحة ، والزوجة على اتم ما تكون من السعادة

ان فى قلب نورا الآن عصفورا يغنى « لقد منحت زوجى الحياة ... » وهى تنظر الى الاشراق والصحة يتألقان على وجهه فتشعر بسعادة التضحية وتحس كانما هى هذا الدفء الذى يجرى فى دمه ، والبريق الذى يلمع فى عينيه ، والحرارة التى تتصاعد من انفاسه .. ولكن الدين .. الالف دولار .. ان العذاب هنا يبدأ وسيكون العذاب وحدها .. فقد توفى ابوها بينما فى ايطاليا فتوفى معه الدين او هكذا ظن الزوج ! ولكن الدائن الحقيقى كروجستاد مازال حيا وفى يده الكمبيالة يلوح ...

على الزوجة اذن ان تحمل فوق كاهلها تضحية أخرى ربما كانت اثقل اعباء من الاولى .. هى رد الدين بمفردها .. فهى لاتستطيع ان تطلع زوجها على الحقيقة اذ تخشى على حسه المرهف ان يجرح ، وعلى كبرياء الرجل فيه أن تهان اذ تشعره وهو الزوج الرجل انه مدين لها بحياته وسعادته وصحته فينظر اليها نظرة الاصغر الى الاكبر .. ولاشىء يشقى الرجل فى رأيها اكثر من ان يشعر انه اصغر من زوجته. هذه صورة أخرى من الحب الكبير والقلب الكبير

ولكن كيف ترد الدين بمفردها؟ انها لا تستطيع ان تمد يدها الى ايراد البيت فهى تعلم ان زوجها فى حاجة دائمة الى عناية وغذاء جيد ، ولا تستطيع ان تمد يدها الى المال المخصص لاطفالها فهذا آخر ما تفكر فيه أم .. ليس هناك اذن الا مصروفها الخاص الذى خصصته لثيابها وزينتها ، وتكتفى بالثياب الرخيصة ثم تعمل بالاضافة الى ذلك فى خفية بعض أعمال الابرة ، وتنسخ اكوامامن الاوراق ، وتجمع من كل هذا العناء قيمة الاقساط التى تدفعها شهرا بعد شهر للدائن وهى فى كل هذا الضيق والشقاء تعزى نفسها بانها تشترى كبرياء زوجها وسعادته واطمئنانه

هذه هى الزوجة نورا .. عقل كبير وقلب كبير يتخفيان فى ثوب من الجمال الساذج والانوثة المرحة . اما الزوج تورفالد وقد درج الآن فى مراقى النجاح واصبح على ابواب منصب كبير فهو لا يرى فى زوجته الا دمية جميلة وبلبلا صغيرا ذهبى الريش يحتفظ به فى بيته ليطربه فى ساعات التعب والارهاق .. هو لا يفهم منها الا نورا الطفلة المدللة ولا يعاملها الا كما يعامل الاطفال بقبلة حنان على الخد ، او هدية براقة او نصيحة او تحذير خشن من الوقوع فى هذا الخطأ او ذاك!

ولكن القدر يأبى الا ان يكشف عن عقلية الزوج وعقلية الزوجة، جنبا الى جنب .. فتورفالد الذى عين مديرا لاحد البنوك الكبيرة يبادر الى اجراء تعديل فى الموظفين ويسارع الى استبعاد غير المرغوب فيهم ممن كانت لهم سوابق سيئة ومن هؤلاء المبعدين كروجستاد .. كروجستاد الدائن الذى يملك فى يده الوثيقة الخطيرة !

ان كروجستاد يهدد نورا بافشاء سر الدين الى زوجها فتثور نورا اذ ترى هذه التضحية التى عملت طويلا على اخفائها والتى تستمد سعادتها منها قد اصبحت مهددة بالافشاء ..

وتتوسل وتتذلل ولكن كروجستاد يعلنها فى هدوء بتصميمه ... وبانه سيرفع الامر الى القضاء .. قضاء !!!! ؟ وما الداعى الى القضاء .. نعم ... انها تتذكر الآن كل شىء فالوثيقة الذ[ى] يملكها ممهورة بامضاء ابيها .. [ابو]ها الذى توفى قبل التاريخ المدون بالخط الواضح العريض على راس الكمبيالة .. هذا تزييف .. وانها لتذكر انها اقدمت عليه فى لحظة يأس لتنقذ اعز ما تعتز به .. زوجها تورفالد .. اقدمت وهى تعلم ان الدين سيوفى فى يوم من الايام كاملا والوثيقة ستعاد اليها لتلقى مصيرها الاخير فى المدفأة. ولكن الآن .. الآن يتغير كل شىء .. فكروجستاد الحاقد يصر على الانتقام من تورفالد شر انتقام .. وتصيح بكل قوتها .. الايستطيع القانون أن يفهم ان هذا التزييف كان لانبل الاغراض فيرد كروجستاد فى هدوء قائلا : « ان اكبر المجرمين اجراما لا يختلف عنك فى شىء .. هو ايضا تحدوه نية طيبة .. على الاقل نية ان يعيش وان يأكل ويطعم اولاده .. ان الجحيم يا سيدتى فى اشد درجاته مرصوف بالنيات الطيبة! والقانون البشرى هو القانون البشرى لا يفهم الا البنود الضيقة المحدودة .. !! » اذن فالقانون فاسد والخطأ والنقص فى لب مجتمعنا .. هكذا تقول نورا! .. ولكنها فى اللحظة الاخيرة يداعبها امل .. امل ان تورفالد سيفهم الامر على حقيقته .. وهو الرجل الوحيد الذى يهمها حكمه

ولكن تورفالد لا يفهم .. فلا يكاد يعلم حتى يثور ويتهمها بانها كذابة منافقة بنت سعادته على الاكاذيب ! ويعجب كيف يعيش هذه السنوات الثمانى تحت سقف واحد مع محتالة يأتمنها على اطفاله .. وعلى نفسه .. هو الذى سيدفع الآن شرفه وسمعته ثمنا لنزقها وطيشها وضيق عقلها أن كل مابناه فى هذه السنين بجده واجتهاده سينهار الآن انقاضا امام عينيه ولن يصبح بعد اليوم تورفالد مدير البنك المحترم بل تورفالد الذى تلوكه الالسن وتتناوله الجرائد بالتعليقات المخجلة فى صفحاتها الاولى .. « مدير بنك زوج مزيفة » !



وتقف نورا مصعوقة كتمثال ... انها لا تجد لسانها امام هذا السيل الهادر من الاهانات المتلاحقة من رجل فعلت من أجله كل هذا .. رجل هو آخر من سيحمل تبعة اعمالها . ولكن لا .. ان تورفالد لم يكن ذلك الرجل الذى تخيلته فى راسها. انه رجل آخر .. رجل غريب عنها .. رجل لا يربطها به الا ما يربط طفله مدللة طائشة بأبيها أو وصيها .. أو ما يربط دمية براقة بصاحبها .. انها فى ذهنه امراة بلا قلب .. تمثال ليس فى حركاته دوافع من عقله ومبررات من شعوره . انه ينظر اليها من عل هى التى يجب أن ينظر اليها من هوة سحيقة يعيش فيها مع امثاله من الرجال الاغرار .. انها فى هذه اللحظة تفقد كل حب له فى قلبها ويتحول فى نظرها الى غريب .. مجرد غريب ولكن يأبى الا أن يمعن فى فصل العقليتين الى النهاية فيرسل كروجستاد فى اللحظة الاخيرة خطابا ينزل فيه عن تهديده ويرد فيه الوثيقة الخطيرة مع كلمة رقيقة بمناسبة زواجه .. وفى لحظة واحدة يتغير تورفالد من النقيض الى النقيض .. لم يعد هناك شىء يتهدد سمعته ، ولا شرفه ، ولا اسمه ، والقضية المشئومة التى كانت تحلق على رأسه كسحابة سوداء قد انقشعت .. ما الذى يدعوه الى الثورة الآن .. انه يقبل على نورا مفتوح الذراعين ليضمها ويقول لها انه قد سامحها وان ما قاله فى ساعة غضب يسحبه كله فى ساعة تعقل ! وانه يقدر ظروفها ويقدر دوافعها ويقدر ضعفها وتفكيرها المحدود .. ولكنها لا تجيب على هذا التحول الفجائى الا بالازدراء والاحتقار الزائد .. فهى تقول فى مرارة « انك الآن قد عدت تورفالد الزوج لا لان هناك جديدا قد طرا على انا .. ولكن لأن هناك ما جد عليك كما تقول ... فاسمك ، وشرفك . وسمعتك ، قد اصبحت جميعها فى امان ! وهذه هى الانانية الكريهة التى تدل على انك لاتصدر فى كل افعالك واحكامك الا عن مصلحتك واية مهزلة تتمثل فى قولك انك تسامحنى .. وعلى اى ذنب تسامحنى .. على انى قد حملت فوق راسى جرم التزييف لانقذك من مرض وبيل كان يتهدد حياتك . وهذه هى عقلية الزوج الذى كنت اعيش معه تحت سقف واحد .. » ثم تدخل حجرتها لتخرج بعد دقائق فى ملابس الخروج ..

انها ستغادر بيت الزوجية وزوجها يتوسل ، ويتذلل ، ويرجوها ان تبقى .. ولكنها تمعن فى تصميمها .. انها ستذهب .. ستذهب بعيدا الى الارض التى ولدت فيها فهى قد ولدت اليوم فقط وبدات ترى المجتمع فى شكله الحقيقى ... ذلك المجتمع الذى يعيش فيه النساء دمى مزوقة مطلية فى ايادى الرجال ، ويحكمه قانون جامد ميت وقضاه كالاصنام .. ان المجتمع قد استحال امامها فجاة الى شىء جديد .. شىء يستدعى التفكير والتأمل الطويل. شىء يشبه بيتا كبيرا للدمى ..

وهى تخرج وتصفق الباب خلفها ...

٢٠٢



لم تلعب الغيرة الحمراء دورا كذلك الذى لعبته فى هذه المأساة ، وتستطيع هذه العاطفة المدمرة العاتية أن تزعم لنفسها ولشياطينها ان هذا كان أروع ادوارها ... تزعمها وهي تشير الى جسد فتاة ملقى على الارض بلا حراك ... وشاب ينحني الى جوارها ويغمر جسدها البارد الساجي بدموعه المتدفقة الساخنة !

الغيرة الحمراء

فى منزل بشارع الملكة نازلي بالقاهرة حدثت قصة من اعجب قصص الغيرة هذا الاسبوع ... جريمة بلا مجرم ... ضحية وليس هناك قاتل ... مأساة مؤلفها ومخرجها تلك العاطفة المدمرة العاتية ... عاطفة الغيرة

كانت الشقة من الدور الثالث بهذا المنزل هادئة دائما ... وكان باقي سكان المنزل ينظرون اليها بعطف وحنان ، فقد كانت ركنا سعيدا دافئا لعروسين شابين مضى على زواجهما أكثر من ستة شهور ...

ولقد كانا دائما موضع احاديث جيرانهما ... وكانت الاحاديث جميعا مشبعة بروح الاعجاب .. الاعجاب بهدوء الزوج وحبه لزوجته والاعجاب بجمال الزوجة وكانت فعلا نموذجا رائعا للجمال ... نموذجا يعجب النساء قبل أن يبهر الرجال !

وثمة شيء لاحظه سكان البيت منذ دخله الزوجان لاول مرة ، منذ ستة أشهر وهو أن الزوج كان شديد الغيرة على زوجته... لم تكن تخرج وحدها ولم يكن يتردد على البيت أقارب من الرجال على الاطلاق .. ولم يشجع الزوج جيرانه على زيارته وأحسوا لأول وهلة برغبته فى الحياة وحده فى برجه السعيد !

منظر لا ينسى !

وجاء يوم الجمعة وشاهد سكان المنزل الزوج يخرج أولا ... وبعد ما يقرب من نصف ساعة خرجت الزوجة ...

ومضى أقل من نصف ساعة أخرى ثم توقفت أمام البيت سيارة تاكسى نزل منها الزوج والزوجة ولم يستطع أحد الجيران ممن راوهما يدخلان البيت هذه المرة أن يلحظ أن ثمة تغييرا فى مظهرهما ..

وكانت الساعة الحادية عشرة الا ربعا !

وفى الساعة الثانية عشرة فوجىء سكان الشقة الواقعة أمام مسكن الزوجية بجرس الباب يدق فى عصبية وهوس ...

وفتحت الباب سيدة روعها منظر الزوج الشاب ... كان شعره متهدلا وعيناه زائغتين ووجهه ممتقعا كأنه وجه مومياء وشفتاه ترتجفان وجسده كله يهتز كما لو كان به مس ... وكان فى يده مسدس ...

وتدافع نفر من سكان الشقة وراءه الى شقته وأسرع أمامهم الى غرفة نومه وعلى الأرض كانت زوجته مسجاة كأنها جثة هامدة ... وكانت فعلا : جثة هامة !

ذلك الماضى

وسمع رجال البوليس قصة عجيبة ...

بدأ يتكلم فى هدوء أشد هولا من الأعاصير والرياح الهوج ...

قال انه تزوجها منذ ستة اشهر ، وكان زواجهما بعد حب عاصف كان يعرف أن لها ماضيا لم يعش فيه .. وكان يعرف من تفاصيل هذا الماضى أن أول نزهة لها لم تكن معه ... وأن أول قبلة على شفتيها لم تكن من شفتيه ... بل كان يعرف ان أول تجربة كبرى فى حياتها حدثت لها وهي بين ذراعي رجل آخر ...

... وأكثر من هذا وأكثر انه كان يعرف ابطالا من ذلك الماضى

وسكت قليلا ثم اكمل حديثه :

– ولكن الحقيقة الكبرى أننى كنت أحبها . وأنها كانت تحبنى . وكنا على استعداد لنبدأ من جديد ... نترك الماضى للماضى ونلقى فى البحر بكل ما فيه من آلام وشجن !

وكانت عونا لي على النسيان ..

وجاء اليوم الحاسم : يوم الزواج ... وساءلت قلبي وساءلت عقلى : ماذا تفعل ؟

وقال قلبي : نجرى وراء السعادة... لا تتردد ! ان اللحظات الضائعة من أعمارنا ليست الا حياتنا فلا نبددها ...

وقال قلبي : وهل تنسى ؟

وكان منطق قلبي أعظم من منطق عقلى : أو قولوا ان قلبى لم يترك مجالا لعقلى .. وتزوجنا ...

وكان زواجنا عظيما بقدر ما كان حبنا عظيما ... ولكن غيرتى كانت حمقاء . وكنت أجن كلما طافت بذهنى صور من الماضى وما كنت أستطيع ان أمنع طوافها كالأشباح العابرة فى مخيلتى ... وكانت هى تقدر هذا وتحترمه.. وكانت دائما حريصة على البعد عن الشبهات أو مظنتها ..

قلت لها لا سهرات ولا أصدقاء ... وقالت وهى تبتسم : لا سهرات ولا أصدقاء... وقلت لها : ولا أقارب . وقالت : ولا اقارب وقلت : ولا جيران .. قالت ولا جيران ... قلت لها : معى وحدى ... قالت : الى آخر عمرى .. !

ومضت ستة اشهر وبدأت اطمئن ... واسمح لها أحيانا ان تخرج وحدها ...

شبح من الماضى

واستيقظنا اليوم متاخرين فهذا يوم عطلتى ... وكنا سنذهب الى السينما صباحا ... وكنت مرتبطا بموعد آخر لعمل هام فقلت لها : أخرج قبلك ثم نتقابل أمام باب السينما فى العاشرة

وخرجت قبلها وانهيت عملى واتجهت الى ناحية السينما ...

وفجأة لمحتها امامي على الرصيف قرب سيارة واقفة وتاملت السيارة ثم انتبهت وأحسست بقلبى يغوص فى أعماقى ورأسى يدور بسرعة مخيفة : عرفت السيارة.. سيارة واحد من الماضى ... وصاحبها امامها يكلمها ... يكلمها هى : يكلم زوجتى !!

وتوقفت ... ويظهر انه كان قد انتهى من حديثه فقد تركها ومضى الى سيارته .

وجريت وراءها... استدارت عندما أدركتها وفهمت من أول نظرة اننى رايت ...

وقالت بحزن هائل : اقول لك كل شيء واقسم لك بحياتى لا اكذبك ابدا ..

ولم اتكلم .. وقالت وهى تقودنى الى سيارة تاكسى : لا أظننا فى حاجة الى دخول السينما .. لنرجع ... لنرجع الى بيتنا ...

وظللت امسك أعصابى طول الطريق فلما اقفلت باب الشقة وراءنا انهارت سيطرتى على أعصابي ولا أعرف ماذا قلت ولا ماذا قالت ولكن أذكر أننى امسكت مسدسى وانها ركعت أمامى على ركبتيها تبكى وتقول لى :

– أؤكد لك انها مصادفة ... واستوقفنى فى الشارع وما أردت أن احدث مشهدا سينمائيا ... ولم يقل لى شيئا اكثر من السلام وقلت له : اتركني وشأني ومضى عنى . ومضيت .

ورفضت أن أصدق وأجهشت بالبكاء وأنا أهز المسدس امامها ، وقالت : ياليتنى أستطيع أن أقنعك ببراءتى وبعدها اقتلنى كما تشاء

واظنني قلت لها : بل ساقتلك واقتل نفسى ...

وهجمت ناحيتها واعتدلت فى كرسيها لتتفادى هجومى نحوها فسقطت على الأرض وأنا ما أزال أصوب مسدسى نحوها ... وانتظرت حتى تنهض ولكنها ظلت نائمة .. وصرخت فيها : قومى لأقتلك : ولم ترد على ...

وهززتها بقدمى ولم تتحرك ..

ولم يكن فى جسدها موضع جرح ... وكان رصاص مسدسه كاملا فى خزانته : ثم قرر الطبيب الشرعى أنها ماتت بالسكتة القلبية !!

فريضة الحج .. وفريضة الجهاد



بقلم
مفتى الديار المصرية

اطلعت على مانشرته المجلة بتوقيع الاستاذ محمد خليل المحامى . ولو سالنى حضرته لافدته بان فرض العين ما يتحتم على كل مكلف أن يقوم به ولا يخليه من عهدته قيام غيره به كالصلاة والحج . وفرض الكفاية ما يطلب من المكلفين القيام به بحيث اذا قام به البعض سقط عن الباقين كانقاذ غريق أو اغاثة ملهوف

والجهاد قد يكون فرض عين وقد يكون فرض كفاية فالاول كالجهاد بالنسبة لاهل فلسطين أنفسهم ومن يليهم من العرب اذا عجز أهل فلسطين عن الدفاع . والثانى كالجهاد بالنسبة لمن هم ابعد منهم مكانا كالمصريين الذين لم يدعوا للانخراط فى سلك الجيش المدافع .

والاستفتاء انما كان عن التعارض بين حج هو فرض عين ، وتبرع بالمال للجهاد فى فلسطين وهو فرض كفاية والافتاء صريح فى انه اذا تعارض فرض عينى وفرض كفائى بالنسبة لشخص واحد ، قدم الاول على الثانى وهو الحكم الشرعى المنصوص عليه

حسنين محمد مخلوف

ملحوظة : اذا تفضلتم بنشر هذه الكلمة فى غير باب « الصفعات » كان أنسب ... فانى لااريد للسائل الا الهداية .

حسنين محمد مخلوف

قبلات وصفعات

الفلكى دجال ..!

● صفعة قوية للفلكى فهو دجال كبير ... !

لبيب ـ القاهرة

● تحياتى الى فلكى « آخر ساعة » فقد صدقت نبوءته معى .

ابراهيم احمد ـ نجير

الميكرفون ياهوه ..!

● أقسم بالله انه اذا لم يصدر قانون يمنع استعمال الميكرفون خلال اسبوعين فسوف أجن وارتكب جريمة ..!

مفلوق ـ القاهرة

● اقترح ان يطلق اسم البطل احمد عبد العزيز على « حارة اليهود »

حسين القاضى ـ شبرا البلد

أين تركيا .. ؟ !

● احملوا على تركيا التى لم تتبرع بمليم واحد للاجئين العرب مع أن جميع دول العالم حتى أمريكا قد تبرعت .

كمال درويش ـ القاهرة

الصهيونية أيضا .. !

● ان خير حل لمشكلة المهاجرين هو مساعدتهم بأموال اليهود المقيمين فى البلاد العربية .

محمد عمار ـ القاهرة

● قولوا للسلطات المختصة ان الصهيونين والصهيونيات يدخلون فى كل وقت من باب الترسانة بالاسكندرية بحجة الاشتراك فى الاندية البحرية القائمة بين قصر رأس التين والترسانة والمفروض ان الترسانة سر من الاسرار العسكرية !

اسكندرانى

السلام الملكى فى كنيسة أمريكية

سجلوا فى آخر ساعة ان ارغن كنيسة « بتسبرج » فى أمريكا قد عزف السلام الملكى المصرى فى حفلة حضرها اكثر من ٥٠٠ من كبار الشخصيات فى المدينة وبعد الحفلة اخذت لنا عدة صور بالطرابيش .

القس وهبى بولس ـ سنورس

مدرسة ادفو ..

● أيدوا مطالبة اهالى « ادفو قبل » بانشاء مدرسة ابتدائية بمنطقتهم لانتشال ابناء الشعب من وهدة الجهل .

محمود عبيد ـ عمدة ادفو

فرنكات للبيع ..

● قرأت ما كتبه الاستاذ التابعى عن مدير مكتب البعثة فى جنيف ، والواقع ان بعض ـ لا كل ـ ما ذكر غير صحيح فالرجل لم يحضر معه كميات من السجاير لبيعها ، اما مسالة العملة فهذه هى الطريقة التى يستعملها بعض الموظفين هنا وقد أثروا بهذه الوسيلة .. !

فهم يقبضون مرتباتهم محولة بسعر ٢٤ فرنكا للجنيه مع ان سعر الفرنك آخر ١٠ فرنكات، والعجيب ان الحكومة المصرية ما زالت تصرف لموظفيها هنا الجنيه بسعر الذهب ، ولو انه صرف بسعر التحويل العادى لكفاهم ولما دفعتهم كثرة الفرنكات الى السوق السوداء ..

وانا شخصيا لا أجد عيبا كبيرا فى شراء الجنيه من المصريين بعشرة فرنكات فهذا هو السعر الذى يدفعه البنك ايضا .. ؟

ان سوء تصرف الحكومة فى توزيع العملة هو السبب فى هذه المخازى .!

كمال الدين جلال ـ جنيف

● ان الشعر كان يقودنا الى الخيال .. أما العلم فيقودنا الى الحقيقة ..

وانا افضل الحقيقة على الخيال .. فما راى كامل الشناوى .. ؟

ابراهيم ياسين ـ شبين الكوم

● لو عرفت الحقيقة لفضلتها على الخيال .. ولكنى لا اعرفها .. وأين هو الذى يعرفها ؟

كامل الشناوى

الرياضة والاخلاق ..

● لا أوافق فضيلة الشيخ ابو العيون على قوله انه واقف بالمرصاد لسباحاتنا اللواتى يحلمن « بالاوليمباد »

فالرياضة هى الاخلاق ..

والفتاة المصرية تستطيع ان تمثل بلادها فى الالعاب الاوليمبية وهى حريصة على شرفها وسمعتها .

عبد الباقى حسنين ـ النادى الاهلى

التنظيم المزعوم ... !

● ان آثار مصلحة التنظيم «المزعومة» فى شوارع القاهرة وطرقاتها تدل على اهمال شنيع ، ففى المنطقة المحيطة بقصر القبة ومنشية الصدر طبقة من الطين توارى تحتها الاسفلت خجلا ..!

محمد بدوى ـ القبة

كتب الصاوى .. ؟

● كيف استطيع ان استعير كتب الصاوى لاقراها ثم أردها ثانيا .. ؟

قارئ ـ القاهرة

● الطريقة هى أن تشتريها ...

ولماذا لا ترجع تذكرة السينما بعدما تشاهد الفيلم ؟!

الصاوى

السلاح وحده ..

● اوافق بقوة على راى الاستاذ التابعى فى ان قضية فلسطين لن تحل الا بقوة السلاح ، وان مشكلة اللاجئين العرب لن تحل الا بحل قضية فلسطين .

احمد بدارى ـ سوهاج

آخر ساعة

المصورة

مجلة أسبوعية
تصدرها دار أخبار اليوم

أسسها محمد التابعى سنة ١٩٣٤

صاحباها
مصطفى أمين و على أمين

رئيس التحرير
كامل الشناوى

الادارة والتحرير : شارع الصحافة (دايرة التوفيقية سابقا)
الاعلانات والتوزيع : ٣ ميدان الخديو اسماعيل
الراسلات : صندوق البوستة رقم ١٠

تليفون
٥٩٩٠٠ - ٥٩٩٠٩
٥٩٨٠١ - ٥٩٨٨١
٥٩٥٧٤ - ٥٣٠٦٣

الاشتراكات

فى مصر والسودان ١٠٠ قرش . وفى سوريا وفلسطين وشرق الأردن والعراق ١٣٠ قرشا مصريا . وفى بلاد الخارج المنتظمة فى اتحاد البريد العام جنيه انجليزى وسبعة شلنات أو ٦ دولارات ونصف . وفى بلاد الخارج غير المنتظمة فى اتحاد البريد العام ١/١٣ جنيه انجليزى أو ٨ ريالات أمريكية



(عبور المانش .. او محاولة الوصول الى الشاطىء الانجليزى)
السباح مصطفى النحاس - أنا تعبت !
المرن فؤاد سراج الدين - لووصلت تبقى رئيس وزارة ..
ولو غرقت حتبقى شهيد وارتاح انا !..

كل الأخبار

الدولة

● اتصل صاحب السمو الامير محمد على بدولة النقراشى باشا فى بعض المسائل وكانت زيارة سموه لدولته فى ديوان الوزارة ببولكلى لاستكمال بحث هذه المسائل

● تقرر الا يعرض على مجلس الوزراء من قرارات مجلس ادارة السكك الحديدية الا القرارات الخاصة بالترقيات الاستثنائية للموظفين

● اقترح جلال فهيم باشا أن يعين ابو سيف راضى بك الوكيل السابق لوزارة الشؤون الاجتماعية مستشارا فنيا للوزارة بمرتب قدره ثلاثة آلاف جنيه . وقد اعتذر راضى بك من عدم قبول هذا المنصب

● منحت حكومة الباكستان قطعة ارض للسفارة المصرية فى كراتشى لتقيم عليها سفارة . ومنحت الحكومة المصرية قطعة ارض فى القاهرة لسفارة الباكستان

● رشح الاستاذ احمد حسين بك الوكيل المساعد لوزارة الشئون الاجتماعية وكيلا لها

● سافر وزير العدل الى بورسعيد يوم ٢٠ سبتمبر ومنها الى الزقازيق يوم ٢١ ثم المنصورة يوم ٢٢ وبعد ذلك يقصد الى طنطا يوم ٢٣ وتنتهى جولته الى سيدى جابر فى رحلة تفتيشية على المحاكم .

العروبة

● كان لمفتى فلسطين وجهة نظر خاصة فى تاليف حكومة فلسطين ، وقد آثر ان يحتفظ برايه لنفسه ويتنحى عن رياسة هذه الحكومة تحقيقا لرغبة الحكومات العربية

● تناول مجلس الوزراء فى اجتماعه الماضى بحث مختلف العوامل التى تتصل بتاليف الحكومة الجديدة لفلسطين وعرض لآراء جميع الدول العربية فى الاعتراف بها عقب تاليفها

الأحزاب

● على أثر ما قيل من أن الوفد والاحرار الدستوريين سيندمجون ، اجتمع بعض شباب الدستوريين ، وقرروا بالاجماع الاستقالة من الحزب ، اذا تم هذا الاندماج فطمأنهم بعض كبار الاحرار بان هذه الشائعات من صنع الوفديين

قضايا

● أعيد أنور السادات الى عمله بالجيش وكان هو المتهم الوحيد فى قضية الاعتداءات الذى ظل محبوسا احتياطيا ثم قضى ببراءته

وقد كان أنور فى سلاح الاشارة برتبة اليوزباشى ، ثم استغنى عن خدماته عند بدء الحرب الماضية .

● لاحظ ضابط الحراسة بالمعسكر المعتقل فيه الشيوعيون واليهود ، ان احدى السيدات تأتى كل يوم تقريبا الى المعسكر فتزور باسماء مستعارة زوجها الطبيب . فطلب الضابط اليها تحقيق شخصيتها ، فأبرزت له « باسبور » عليه اسمها الحقيقى . وهنا تبين ان الترخيص بالزيارة ليس باسمها الحقيقى فرفض السماح لها بها ، فبكت ولكنه أصر على الرفض

● كان الشاهد هو رئيس قسم القمصان بمحال عمر افندى (أوروزدى باك) ، وكان محور شهادته انه أبصر شابا يحوم حول المحال . فلما ناقشه وكيل النيابة . هل يستطيع التعرف عليه ، اجاب بالنفى ، ثم استطرد قائلا :

- هو الشاب ده مقاسه فى القميص يطلع ٣٢ .. ٣٣

وانفجر الموجودون ضحكا ، وقال له وكيل النيابة

- انت بتعرف الناس من رقبتها .

● وقف الشاهد فى احدى القضايا بمحكمة ميت غمر يجيب على أسئلة القاضى فلما ساله عن صناعته قال .. تاجر ، فسئل من جديد تاجر ايه ، قال .. تاجر حشيش .

لأنها وفدية

كتب الدكتور زكى مبارك فى جريدة البلاغ الوفدية ، الواقعة الآتية ، ننشرها ، بلا تعليق ...

« حين غضب الوفد على جريدة البلاغ حاربها الوفد بجريدة مسائية هى جريدة كوكب الشرق . واختار الدكتور طه حسين محررا وكان له اسم طنان رنان

مضيت لزيارة الشيخ مصطفى عبد الرازق فوجدت محمد باشا محمود هناك فقال وهو محزون : قل لى يادكتور شارك : هل تأثرت جريدة البلاغ بخروجها على الوفد ؟ فقلت : كان الجمهور يبغض قراءتها لانها وفدية ... فلما خرجت على الوفد عاد اليها خصوم الوفديين ... فقال محمد باشا : وانا عدت الى قراءتها مع العائدين !

فتنة الزمالك !!

نشرنا فى عدد مضى ان فتاة هى « فتنة بالزمالك » فى السادسة عشرة طرق قلبها أكثر من حب وتورطت مع من عاهدها على الزواج واصابها منه الشر .. وهى تعرض على « القلب العجوز » ان يتزوجها ليخلصها من ورطتها ويحمل طفلها اسمه فاعتذر « القلب » عن قبول هذه الهدية .. ونصحها بأن الاولى بها ان تضحى شبابها للجنين البرىء فى احشائها ...

لكن جاءنا من قراء كرام كثيرين تطوعهم للزواج من « فتنة بالزمالك » واستعدادهم لمنح أسمائهم لطفلها ...

ومن هذه الرسائل :
« ط. ا. ش. بمنيل الروضة »
« ا. ف. س. - السنبلاوين »
« م. ا. م. - منيل الروضة »
« م. ط. - السكاكينى بمصر »
« ع. ا. بمصر »
« منقذ » .
« ح. ف. »
« م. ا. م. - جيزة »
« ع. ا. م. - ملوى »
« م. ا. - طنطا »
« ت. ع. - شارع فاروق »
« ا. م. »
« ا. ا. - اسكندرية »
« قلب هائم - القاهرة »
« س. ع. ا. ك. - الظاهر بمصر »
الخ الخ الخ

وكثيرون ارسلوا عناوينهم فعلا وتفاصيل عن أعمالهم ودخلهم وأعمارهم وأوساطهم . مما يدل دلالة قاطعة على روح انسانية كريمة ..

ولكننا لم نصف الفتاة بالاستهتار اعتباطا ، أو تجنيا وظلما ، وما دام هناك خطاب فواجبنا يقضى بأن نعرض أصل رسالتها التى غيرنا وبدلنا فيها اشفاقا مما جاء بها ، وفيها تقول : انها كانت خليلة اربعة شبان فى وقت واحد ، وكانوا يدخلون بيتها ليلا بعد ما ينام أهلها ، وأنها لا تعرف من هو فيهم والد الجنين الذى فى أحشائها ..

وانا بعد طرح هذه الحقيقة على الخطاب الراغبين فى الزواج منها قد ارحنا ضميرنا وأدينا الواجب مخلصين .

« قلب عجوز »

رأيت ملكة تنزل عن العرش!

وقعت ملكة هولندا السابقة ولهلمينا – وهى تحمل الآن لقب اميرة الاراضى الواطئة – وثيقة نزولها . وقد تم هذا النزول فى حفلة رسمية لم يشهدها غير عدد قليل من رجال البلاط والحكومة

واجتمع الهولنديون جميعا فى الميدان الواقع امام القصر الملكى، وقد ساد بينهم الصمت العميق .. وكان العجائز منهم يمسحون دموعهم بين آونة واخرى

ووقفت ارقب مايجرى من شرفة النادى الصناعى التى تطل على الميدان ...

... وبدأت ساعة القصر الكبيرة تدق الثانية عشرة فاخذ الناس يعدون دقاتها

ورن صوت الدقة الاخيرة ..

واتجهت انظار الجماهير الغفيرة كلها الى شرفة القصر الملكى وهى لا ترتفع عن الارض اكثر من مترين ... وكانت قد زينت بالزهور البرتقالية اللون .. وهو لون اسرة اورنج التى تنتسب اليها الاسرة المالكة فى هولندا ..

وفتح الباب المؤدى الى الشرفة من داخل القصر ، وظهرت الملكة العجوز اولا ، وتبعتها ابنتها الملكة جوليانا ، واخيرا الامير برنار – زوج الملكة الجديدة ... وكانت الملكة السابقة تمسك بيدها اليمنى يد ابنتها .

ولم يهتف الجمهور ولم يصفق ... بل استولى عليه الصمت



الملكة السابقة

الملكة الحالية وابنتها الضريرة

ووقفت الملكة السابقة امام الميكروفون ، والقت خطابا قصيرا اعلنت فيه نزولها عن حقوقها فى العرش بعد ان حكمت مدة نصف قرن كامل .. واختتمت خطابها بصيحة قوية قالت فيها :

« فلتحي ملكتنا ! .. »

وكانها قد لاحظت سكون الشعب وحزنه ، فارادت ان تستثير حماسته ، فما لبثت ان لوحت بذراعها وهى تهتف بحياة الملكة الجديدة

ولكن الشعب مع ذلك ظل محافظا على سكونه ولم يردد الهتاف وبعد ذلك تقدمت الملكة جوليانا بدورها من الميكروفون

وكان اللون الاحمر يصبغ وجهها ،والدموع تجول فى عينيها ..

وفيما هى تستعد فى عصبية ظاهرة – لالقاء الخطاب ، سقط الورق من يدها على الارض ..

وهنا وقع حادث غريب ، فقد تقدم الامير برنار زوج الملكة ليلتقط الخطاب من الارض ويقدمه لجلالتها ، ولكن الملكة العجوز – أو الام الحنون –كانت اسرع منه برغم سنها التى اقتربت من السبعين ... فقد انحنت بسرعة والتقطت الورق من الارض ، ودفعت به الى يد ابنتها، ثم وقفت فى سكون تستمع اليها!

وعندما انتهت الملكة جوليانا من خطابها الذى عاهدت فيه أمها على ان تحاول ان تحقق المثل العليا التى رسمتها لها ، اشتد هتاف الجمهور وتصفيقه ...

وكان الهتاف موجها للام ولكن الام اسرعت فاختفت عن الانظار ودخلت الى القصر

وبقيت الابنة وزوجها يستقبلان الهتاف والتصفيق ، وما لبث ان اقبل اليهما الوزراء وغيرهم من رجال الدولة !

ولم تستغرق هذه المأساة الانسانية أكثر من ربع ساعة !

بنات الملكة

وللملكة الجديدة جوليانا أربع فتيات صغيرات ، سترث كبراهن العرش اذا لم ترزق امها بمولود ذكر ...

والشعب الهولندى يحب الفتيات الاربع حبا جما ، ولذلك تحرص الملكة دائما على ان تظهر فى شرفتها او فى عربتها ومعها فتياتها ...

وفى ذلك اليوم الذى استقالت فيه الملكة السابقة ، وبعد ان القت الملكة جوليانا خطابها ، امرت باستدعاء فتياتها الاربع فاقبلن جميعا ، وما ان رآهن الشعب المجتمع فى الميدان حتى تضاعفت حماسته واشتد التصفيق ...

ورأى الشعب صغرى الفتيات ملتصقة بأمها ممسكة بها فأخذ يصيح – ماريكا ! ماريكا !

وماريكا هو اسم الفتاة الصغيرة، وسنها لاتزيد على ثلاثة اعوام ..

وحملتها امها الملكة للجمهور المحتشد ، فهتف وصفق لها طويلا . وقد دهشت لهذه الحماسة وهذا الحب الذى يكنه الشعب لصغرى الاميرات ، ودفعتنى دهشتى الى ان اسال زميلا امريكيا كان يقف الى جانبى فى شرفة النادى . وقلت له :

– أظن ان الشعب يكن لماريكا هذا الحب لانها صغرى اخواتها!؟

ودهش الرجل هو الآخر لسؤالى وقال .

– ليس لهذا فقط ... ان هناك سببا آخر .. انها ضريرة

وهنا ادركت سر الهتاف الطويل ... انه آية من آيات العطف على الاميرة المسكينة !

الامير الالمانى

اما زوج الملكة وهو الامير برنار وقد اصبح لقبه الجديد : « أمير الاراضى الواطئة » فان الهولنديين – او معظمهم على الاصح – لايزالون ينظرون اليه نظرتهم الى شخص أجنبى غريب عن بلادهم .

والواقع ان مركز هذا الامير فى منتهى الدقة ، فانه زوج الملكة وللملكة ، طبقا للدستور الهولندى، حق مناقشة الوزراء. فوظيفتها ، ليست كما يظن البعض، وظيفة شرف ومسئوليتها ليست بسيطة . ولا شك انها ستستشير زوجها فى كثير من الشئون ، ولا شك كذلك انه سيعد مسئولا بطريق غير مباشر عن كثير من آراء الملكة فى سياسة الدولة ، وفيما سيقدم اليها من القوانين لتوقعه .

... ومع ذلك فقد كنت اتناول العشاء مرة مع اسرة هولندية ، وكنا نتحدث عن الملكة الجديدة،وكيف انها تختلف كلية عن أمها ، وفجاة وجهت الى احدى السيدات سؤالا غريبا اذ قالت لى :

– وما رأيك ياسيدى فى اميرنا؟

وقلت لها :

– فى الحقيقة ياسيدتى انى لا أعرف شيئا عن نشاطه ...

وقالت السيدة فى حماسة :

– ولكن من جهة مظهره ... اليس وجيها جميلا ؟!

وقلت لها : بلى ياسيدتى... انه وجيه جدا !

وقالت السيدة فى بساطة : – اننا نعجب به جميعا فى هذه البلاد ونحبه ... لوجاهته !

« فرحان »

كلمة لابد منها

حول فيلم الحلقة المفقودة

ان الجهود المضنية التى اقتضاها عملنا فى فيلمنا الجديد **(الحلقة المفقودة)** أحدث انتاج لشركة **أفلام لاما المصرية** وآخر ما أخرجت ان هذه الجهود التى استغرقت عامين فى التحضير وعاما فى التنفيذ تجعلنى أتقدم الى مواطنى بالرغم من زهدى فى الحديث مفاخرا بهذه الخطوة التى نخطوها فى سبيل السينما العربية راضين .

وقد يعلم المواطنون العرب الاعزاء فى شتى بلاد العروبة اى جهد انفقناه فطالماحفلت الصحف بانباء رحلتنا الى احراش وادغال افريقيا. تلك القارة المظلمة حقا، والتى يتهيبها العلماء والبحاثون والجغرافيون لنصطدم هناك بأشرس الوحوش واضراها . اداء لواجب أحسسناه فى اعناقنا نحو السينما ذلك الفن الحبيب الغالى الذى وقفنا عليه كل مانملك. واذا كانت لنا كلمة نوجهها ونحن نقدم فيلمنا هذا **(الحلقة المفقودة)** للعرض **ابتداء من ٤ اكتوبر القادم بسينما كوزمو بمصر ومن ١٧ اكتوبر بسينما الماجستيك الصيفى والشتوى بالاسكندرية** فهى ان هذه خطوة جديدة لوجه الفن والوطن خطوناها ومن اجل وحدة الوادى العزيز أدنيناها وغاية الرجاء ان تجد من لدن المواطنين التقدير والاعجاب

« ابراهيم لاما »



الموسم ... الموسم ... الموسم ... الموسم ...

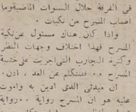
عدد خاص من « آخر ساعة »

يصدر الاربعاء ٣ اكتوبر

الثمن ٣٠ مليما



أفضل أن أشتغل بهلوانا



بقلم **يوسف وهبى بك**

لن اتكلم عن الامس ... فقد مات الامس ونحن نعيش للغد ... ان احدا لايجهل ماحدث من تطورات فى الفرقة خلال السنوات الماضية وما اصاب المسرح من نكبات .

واذا كان هناك مسئول عن نكبة المسرح فهذا اختلاف وجهات النظر وكثرة التجارب التى اجريت على خشبة المسرح .. فنتكلم عن الغد ، اذن .

ان مبدئى الذى ادين به واموت عليه هو ان المسرح رواية ..رواية تصلح للظهور ، واذا تكلمت عن الرواية فانما اتكلم عن النظارة . انهم حياة المسرح وهم دائما لايطلبون غير الرواية .. وانى افضل الف مرة ان اكون بهلوانا اسير على الحبل امام الجمهور واسلى بالعابى التافهة الاطفال ومن هم فى ادراك الاطفال .. افضل ذلك على ان اعمل على خشبة مسرح مهجور خال من الجماهير . انى بذلك ، بالسير على الحبل اعمل شيئا .. اسلى اطفالا على الاقل .. اما حين اعمل على مسرح خال قد هجره الجمهور فماذا اعمل ؟.. ماذا افعل ولو كنت اقدم روائع شكسبير وآيات موليير ؟. وما فائدة موليير وما نفع شكسبير وما جدوى ارستوفان اذا كنا لاننزل بضاعتهم الى اذهان الناس سهلة مستساغة ... هل انا اعمل لخمسة من الفلاسفة .. ؟ انى لا أريد أن يستمتع بى لطفى السيد وخليل مطران وعباس العقاد وطه حسين .. هؤلاء لهم متعتهم فى الادب الرفيع .. انهم يستطيعون ان يغلقوا على انفسهم ابواب مكتباتهم ويقرأوا ماشاءوا ويستمتعوا ماشاءوا .. لقد رفع الله عن عيونهم الحجاب وظهرت لهم الدنيا بحقيقتها .. وليس المسرح فى نظرى لهؤلاء ولن يكون جمهور المسرح ابدا هؤلاء الذين يعدون على الاصابع ..

ان من واجبنا نحن رجال المسرح الذين نعمل فى مصر ومن اجل العقلية المصرية ان ندرس نفسية تلك الجماهير المصرية التى نطلب اليها ان ترتاد المسرح لنقدم لها الفن فى اطار منمق وفى اسلوب سهل الهضم وفى قصة ممتعة تختفى الفضيلة والدروس الخلقية فيها كما يختفى الدواء النافع فى البرشامة .

لقد احاطت بتوليتى منصب مدير الفرقة ظروف كثيرة يعلمها الجميع وانا لم انسلم عملى الا فى اول هذا الشهر لذلك أطلب من الجمهور ان يغض الطرف قليلا اذا ما بدا منا فى البداية تقصير ... لقد دخلت الى ادارة - مع عظيم احترامى لسياستها - كانت تتبع خطة غير خطتى ..

انى كمن يدخل الى بيت خاوى الوفاض ليس فيه قطعة من اثاث ولا مؤونة .. وعلى ان اجعل من هذا البيت دارا يجد فيها الانسان راحة ومتاعا وغذاء ... وامامكم هذا الموسم .. حاكمونى فى نهايته فان لم أؤد رسالتى فاقيلونى ووجهوا لى ماشئتم من اللوم ... ومن الآن انبيكم عنى فى دعوة كل مؤلف مصرى الى ان يقدم انتاجه .. اننا فى حاجة الى رواية مصرية يعيش مؤلفها وابطالها فى مصر ويتحدثون فى مصر ويحسون باحساس مصرى صادق ..

ان جمهورنا مصرى فحبذا لو عرف المؤلفون ذلك وخاطبوه بلسان مصرى وقلب مصرى !

يوسف وهبى



دنيا الكواكب

* فصلت الفرقة المصرية سبعة من ممثليها وممثلاتها تتراوح مرتبات كل منهم بين ٥ و٦ جنيهات

* قال لنا الاستاذ احمد علام : ان نقابة الممثلين جادة فى انشاء صندوق ادخار للممثلين تشرف عليه وزارة الشئون الاجتماعية . وستمده بمعونة مالية كبيرة

* سحب جورج ابيض بك النسخة الخاصة به من رواية الشرف اليابانى من الفرقة المصرية . لان يوسف بك وهبى يريد أن يفتتح بها موسم الفرقة ويمثل دور البطولة فيها بدلا من جورج بك الذى مثله منذ ٣٠ عاما .. لكن يوسف بك أصر على تمثيل هذه الرواية وطلب لها ترجمة جديدة

* تفاوض يوسف بك وهبى مع السيدة فاطمة رشدى لشراء روايتى السلطان عبد الحميد ومحمد الفاتح وهما الروايتان اللتان مثلتهما واخرجها عزيز عيد

* فصلت الاذاعة المسيو خياط اليهودى الفرنسى الجنسية، من عمله كمدير لحلتى الاذاعة المصرية و «كايرو كولنج» جريا على سياستها فى تطهير الاذاعة من العناصر الاجنبية

* رفعت نقابة الممثلين والموسيقيين قضية ضد بعض الشركات التى تدير ملاهى ليلية كفنادق الكونتننتال وشبرد وسميراميس وهليوبوليس والاوبرج وحلمية بالاس ورنفولى تطالبها فيها بتعويض لانها لم تنفذ قانون الشركات الذى ينص على ان تشغل ٧٥ فى المائة من المصريين وقد ثبت ان [illegible] هذه الملاهى تعتمد على موسيقيين اجانب

* تصل الى القاهرة خلال هذا الاسبوع المطربة نور الهدى عائدة من لبنان

* ابدى يوسف بك وهبى للاستاذ توفيق الحكيم اعجابه بمسرحية « اللص » التى انتهى من كتابتها للفرقة المصرية وقال ان دور بطل الرواية من انسب الادوار له .

* وافقت لجنة النهوض بالسينما فى اجتماعها الاخير على ارسال خمس بعثات الى أوربا للتخصص فى كتابة السيناريو وفى المونتاج والماكياج والتصوير والصوت وقد حددت اختيار مبعوثيها من بين خريجى مدرسة الفنون الجميلة العليا وكليتى الآداب والعلوم او ممن مارسوا الاعمال الفنية

* زاد هذا العام عدد الشبان المتقدمين للالتحاق بمعهد فن التمثيل بينما قل عدد الفتيات المتقدمات

* ألغيت روايات الاوبريت من برنامج الفرقة المصرية هذا العام بعد الاستغناء عن فرقتها الموسيقية وقد تقرر انفاق المبلغ المخصص لها وقدره ١٥٠٠ جنيه فى بعض النواحى الاخرى وستقوم « الاسطوانات » اثناء التمثيل مقام الفرقة الموسيقية

* يعود الاستاذ نجيب الريحانى من ايطاليا هذا الاسبوع لاستئناف موسمه التمثيلى ...

* لن تزيد الافلام المصرية المعدة للعرض فى الموسم القادم على عشرة افلام



اضحك مع آخرساعة



ـ الست دى باين عليهـــا حديثها لطيف ؟ !

اللص ـ عاوزين نفتشـــك ونشوف الفلوس اللى معاكى ..

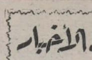
الجيل الجديد

ـ أنا مستعد اضع مصروفى كله تحت أمرك !

الغانية ـ أول شيك كتبته لى كان بمائتين جنيه .. والثانى كان بمائة .. والثالث كان بخمسين .. اظن ده دليل كافى على ان حبـك بينقص موش بيزيد ؟!



ـ انا زعلانه منك جدا ... حمـاتى تمـوت ماتجيش تباركى لى !



كل الأخبار

العرب

● تتتبع العصابات الصهيونية فى فلسطين مشكلة مقتل الكونت برنادوت باهتمام بالغ ويتوقعون أن تمضى المسالة باهتمام بالغ ويتوقعون ان تمضى المسالة يحاول ان يبدى أية ملحوظة ضد اعمال الصهيونيين فى فلسطين

● ارسلت حكومة اسرائيل المزعومة مذكرة الى هيئة الامم المتحدة تدافع فيها عن وجهة نظر الصهيونيين فى قتـــل برنادوت وتقول ان حـادث الاغتيـــال لايعتبر خرقا للهدنة لانه وقع فى المنطقة التى يسيطر عليها الصهيونيون بعيدا عن منطقة العرب !

الاحزاب

● ينتظر بين لحظة واخرى أن يصدر معالى مكرم عبيد باشا قرارا خطيرا بفصل مكرم عبيد باشا من الكتلة الوفدية المستقلة !!

الفنون

● قبل وقوع حادث اغتيال الكونت « فولك » برنادوت أذاعت محطة راديو تل أبيب اغنية للآنسة أم كلثوم مطلعها أيها « الفلك » على وشك الرحيل

قبلات وصفعات

✱ صفعة للأمة المصرية الكريمة التى لم تستجب لدعوتى وتعلن الثورة على العهد الحاضر !

مصطفى النحاس

✱ صفعة للذين يلوموننى على تقبيل من أشيا، فان حرية القبـــل مكفولة فى الدستور ..

مكرم عبيد

اعلانات «آخرساعة»

مطلوب وزير

مطلوب وزير اشغال حر دستورى قديم . وتقدم الطلبـات الى دولة النقراشى باشـا

شقق للايجار

مسـكن خـالى من جميع الجهات تنقصه الجدران والشبابيك والسقف بايجار ما قبل الحرب وبخلو معقول .

مطلوب أعضاء لحزب

حزب الكتلة الوفدية يعلن عن خلو جميع مناصب الحزب ويطلب اعضاء جددا بالقبلات والعمولة والمفتاح مع البواب

مطلوب قراء

جريدة الكتلة تطلب قراء بمرتب حسن وتفضل من له خبـرة سـابقة بحل الرموز والالغاز

حكمة اليوم
حادى بادى ،
سيدى محمـد
البغدادى ، شاله
وحطه كلـه
على دى !
حكيم الكتلة

قلوب فى البريد

عريس ملاوع !

انا فتاة فى الرابعة من عمرى احببت ابن الجيران وهو فى الخامسة حبا جارفا اقوى من حبى للشيكولاته والجيلاتى وكان يبادلنى نفس الشعور . وقد بدات الالسنة فى الحى تتحدث عن حبنا حتى اننى لا استطيع رفع راسى وانا امشى فى الطريق

لقد وعدنى بالزواج منذ عام ولـكنه لم يف بوعده الى اليوم مع انه انتهى من دراسته فى روضة الاطفال ويستطيع الاعتماد على نفسه فى الحياة ويبنى عش الزوجية الجميل

وكلما تحدثت معه فى الامر قال لى : اتركى لى فرصة للتفكير دبرنى ياصاحب القلب العجوز ماذا اصنع ؟

(بائسة)

***

من نكد الدنيا أن يصل الجيل الجديد الى هذا الحد من الصراحة والجرأة . تلك ظاهرة لها ما بعدها من خطورة

يافتاتى الصغيرة اقرئى كتاب زوجات لاحمد الصاوى محمد لعلك تجدين فيه عبرة وسلوى وعزاء

قلب عجوز

بختك هذا الاسبوع

المواليد من اول يناير الى آخر ديسمبر

● مواليد هذه الفترة مضطرون فى الايام القليلة القادمة الى التاهب لفصل الشتاء واعداد الملابس اللازمة له وستمر ثلاثة شهور باردة بعض الشىء ولكن تأكد ان الربيع سيعقب الشتاء !

الزوجة ـ اخص عليـك بخيل .. والبالطو الفرو اللى انا طلباه ثمنه مايجيش مرتبك فى شهرين ! !

فى جهنم

ـ من حظنا اننا راح نخش النار على الشتا ! !



الطفل ـ موش عارف اوفق بين الحب والواجب !



الخادمة لسيدتها ـ لما انادى عليـــكى لازم تسيبى اللى فى ايديكى وتيجى على طول



الشمبانزى ـ الراجـل ده موش خايف احسن مـراته تشوف صورتى تغير !



السبع افندى ـ البلاج ده زحمه خالص .. مافيش بلاج هادى عن كده !